

أثر تكامل طريقتي (فكر-زواج-شارك) وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم

آلاء عبدالله درويش

طالبة دكتوراه، قسم الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة إدلب، سوريا
alaadrwish26@gmail.com

محمد صهيب مزنوق

أستاذ علم النفس، قسم الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة إدلب، سوريا
soheb.muznok@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى تعرّف أثر تكامل طريقتي (فكر-زواج-شارك) وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم، ولتحقيق البحث قامت الباحثة بتصميم دروس الوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي وفق نموذج التكامل، كما استخدمت الباحثة اختباراً للذكاء الاجتماعي، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (49) تلميذة، قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في اختبار الذكاء الاجتماعي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية وبحجم أثر مرتفع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي والمؤجل لصالح المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: (فكر-زواج-شارك)، خريطة المفاهيم، الذكاء الاجتماعي، الرابع الأساسي، العلوم.

Effect of Integrating Think-Pair-Share and Concept Maps Methods in Developing Social Intelligence Among Fourth-Grade Students in Science

Alaa Abdullah Darwish

PhD student, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education,
University of Idlib, Syria
alaadrwish26@gmail.com

Mohammad Sohaib Maznuk

Professor of Psychology, Department of Psychological Counseling, Faculty of Education,
University of Idlib, Syria
soheb.muznok@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the Effect of Integrating Think-Pair-Share and Concept Maps Methods in Developing Social Intelligence and Among Fourth-Grade Students in Science. To achieve this, the researcher designed lessons for Unit Six of the fourth-grade science textbook according to the integration model. The researcher also used a social intelligence test and

adopted the experimental method. The study sample consisted of (49) female students, divided into an experimental group and a control group. The results showed statistically significant differences between the mean scores of the female students on the social intelligence test in favor of the experimental group, with a high effect size. The results also showed statistically significant differences between the mean scores of the female students in the experimental and control groups on the post- and delayed social intelligence test in favor of the control group.

Keywords: (Think–Pair–Share), Concept Maps, Social Intelligence, Fourth Grade, Science.

أولاً: الإطار العام للبحث

1. مقدمة البحث:

يحتل التعليم المرتبة الأولى في كثير من دول العالم، لما له من دور كبير في تقدم وتطور الدول، ولقد انعكست هذه الأهمية على ضرورة الاهتمام بدور المدرسة الذي انتقل من إلقاء المعلومات على التلاميذ إلى كيفية الوصول لتلك المعلومات من قبل التلاميذ أنفسهم، وهذا ما جعل التلاميذ يفكرون ويكتسبون المهارات التي يمكن الاستفادة منها في حياتهم الواقعية.

ولكي تحقق المدرسة هذا الدور، كان لابد من الاهتمام بالبحث عن طرائق تدريسية تواكب الانفجار المعرفي والتطورات المتسارعة، وهذه الطرائق عليها أن تجعل التلميذ نشطاً كما تجعله محوراً للعملية التعليمية.

ومن الطرائق التي اهتمت بنشاط التلميذ: التعلم التعاوني، فهو يسعى إلى جعل التلميذ نشطاً في تكوين معرفته ومفاهيمه كما أنه: نوع من التعلم يعمل التلاميذ مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك بحيث يسعى جميع أفراد المجموعة الواحدة إلى تحقيق مستوى الإتقان المطلوب وفق محكات تقويم موضوعية تكون معدة مسبقاً (الغوال، وسليمان، 2013، ص441).

ويتم تنفيذ التعلم التعاوني بطرائق متعددة، منها: طريقة فكر -زواج -شارك التي تعود إلى فرانك ليمان، "وقد استمدت اسمها من المراحل الثلاث: التفكير والمزاوجة والمشاركة، ففي مرحلة التفكير على المعلم إثارة تفكير التلاميذ بسؤال، ويجب على التلاميذ أن يأخذوا بضع لحظات للتفكير في السؤال، أما مرحلة المزاوجة فتتضمن تعاون التلاميذ في أزواج للتحديث عن الإجابة التي توصل إليها كل منهم ثم يقارنون ملاحظاتهم الذهنية أو المكتوبة ويحددون الإجابات التي يعتقدون أنها الأفضل، أو الأكثر إقناعاً، أو الأكثر تفرداً، وفي مرحلة المشاركة يدعو المعلم الأزواج لمشاركة تفكيرهم مع بقية الفصل (Lyman, F, 1981).

وفي عصر التكنولوجيا الحديثة شهدت طرائق التدريس تطورات جديدة، تمثلت في عرض المعلومات عبر أساليب مبتكرة مثل خرائط المفاهيم من أجل التعبير عن ترابط الأفكار للوصول إلى تحقيق أعلى درجة من الاستيعاب للمعلومات.

"وثُعد خرائط المفاهيم أحد تطبيقات التعلم ذو المعنى، وقد استخدمت كطريقة تدريسية في المجال التربوي من قبل نونافك وجوين (Novak and Gowin)" (الطناوي، 2002، ص297).

وخرائط المفاهيم كما يراها "نونافك" عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد، ترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في الأعلى إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية (كاتوت، 2009، ص7).

فالخرائط المفاهيمية تعمل على تنمية التفكير، لأن تعبير التلاميذ عن البنية المفاهيمية التي يمتلكونها بخريطة مفاهيمية يرتبط بالتصورات العقلية الداخلية للمفاهيم وكيفية انتظامها، والعلاقات التي تربط بينها بمعنى.

كما قام جاردنر بإحداث اتجاه جديد نحو طرائق التدريس بالحديث عن الذكاءات المتعددة، إذ وجد أن الفرد لديه استعداد لثمانية أنواع من الذكاءات، ومنها: الذكاء الاجتماعي "الذي يخص علاقة الفرد مع الآخرين، ومن يمتلك هذا النوع ستكون له القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين ويمكنه من التعاون معهم" (بهاء الدين، 2017، ص43).

والأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يستمتعون بالعلاقات الاجتماعية، ولديهم الكثير من الأصدقاء ويكرهون الوحدة

وهم يحبون العمل ضمن مجموعات والتعلم من خلال التفاعل ومشاركة الآخرين، وهؤلاء يقومون عادة بدور الوسيط لحل النزاعات سواء في البيت أو المجتمع (الشواهين، 2014، ص ص 10).

وتعد مادة العلوم من المواد التي لها دور في تنمية القدرة على التفكير، ولا سيما وأنها من المواد التي لها علاقة مباشرة بحياة الإنسان، وتعامله مع البيئة المادية والبشرية.

"ويؤكد التربويون في مناهج مادة العلوم واستراتيجيات تدريسها أن العملية التعليمية للتلميذ لم تعد مجرد نقل المعرفة له، بل هي عملية محورها تعلم التلاميذ كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يستخدمون العادات العقلية السليمة في تنفيذ أنشطة التعلم، وتوظيفها في حياتهم وفقاً لحاجاتهم الشخصية والاجتماعية" (زيتون، 2007، ص 119).

ولمرحلة التعليم الأساسي أهمية كبيرة في إعداد التلميذ، ووضع الأساس السليم لقدرته على التعلم والتفكير.

ونظراً لأهمية طريقتي فكر -زواج -شارك وخرائط المفاهيم، فقد رأت الباحثة ضرورة تكامل هاتين الطريقتين (بحيث يكون هذا التكامل بخطوة التفكير ثم المزاوجة ورسم خريطة مفاهيمية ثم مشاركة أفكار كل زوج مع بقية التلاميذ) ومعرفة أثر هذا التكامل في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم.

2. مشكلة البحث:

لقد تطورت طرائق التدريس في الوقت الراهن تطوراً هائلاً، إلا أنه يؤخذ على أن معظم المعلمين ما زالوا يتمسكون بالطرائق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، وهذا لا يناسب العصر المتطور، لذلك يجب على المعلمين البحث عن طرائق تدريسية حديثة تثير التفكير عند التلاميذ وتوصل المعرفة إليهم بطريقة تساعدهم لاحقاً للحصول على المعرفة بأنفسهم، كطريقة فكر -زواج -شارك، وطريقة خرائط المفاهيم.

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات لضرورة استخدام طريقة فكر -زواج -شارك في العملية التعليمية كدراسات: (الشون ومجيد، 2016)، و(Hamdan, 2017)، و(الرفيعي، 2020)، و(Rehman, Nadeem, Rafiq, 2021)، و(عبدالقادر، 2023).

كما وأشارت نتائج بعض الدراسات لضرورة استخدام طريقة خرائط المفاهيم في العملية التعليمية كدراسات: (Stoica, 2011)، و(Moraru, Miron, 2018)، و(يوسف، 2018)، و(البقيلي والغنيم، 2022).

وأشارت نتائج بعض الدراسات لضرورة التركيز على الذكاء الاجتماعي في العملية التعليمية كدراسات: (خليفة، 2014)، و(الناصر، 2019).

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على (40) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الرابع، في مدارس مدينة إدلب (مدرسة حطين، صلاح الدين، عبد الحميد غنيمي، الوحدة العربية، بسام الشاوي، هارون الرشيد، أجيالنا الخاصة)، وذلك في نهاية شهر آب من العام (2024)، لمعرفة توجهاتهم نحو التعليم التعاوني وطرائق تنفيذه ومدى استخدامهم لأنشطة تنمي الذكاء الاجتماعي، ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة كالآتي:

- 52.5% من المعلمين ليس لديهم معرفة كافية لاستخدام طريقة خريطة المفاهيم في دروسهم.
- 55% من المعلمين لا يقومون بتوضيح المفاهيم الموجودة في الدرس للتلاميذ ولا على ربطها مع بعضها البعض.
- 50% من المعلمين يشجعون التلاميذ على التعلم التعاوني داخل الصف.
- 42.5% من المعلمين لا يتيحون المجال للتلاميذ بالتفكير.
- 70% من المعلمين لا يستخدمون طريقة فكر -زواج -شارك في دروسهم.
- 57.5% من المعلمين لا يستخدمون أنشطة تنمي الذكاء الاجتماعي عند التلاميذ.
- 60% من المعلمين يعتمدون على التلقين والشرح في تدريس مادة العلوم.

وفي ضوء ما تقدم قامت الباحثة بالبحث والتقصي عن طريقة تدريسية متطورة ومرنة وملائمة للواقع التدريسي في مدارسنا من جهة، وللحاجات التعليمية للتلاميذ من جهة أخرى، وقد وقع الاختيار على التكامل بين طريقتي فكر -زواج -شارك وخريطة المفاهيم اللتان قد شُهما في جعل التدريس أكثر فاعلية، وتنمي الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ في مادة العلوم، نظراً لأنهما قد

تؤديان إلى فهم واستيعاب المعارف ببسر وسهولة، ولأنَّ تكاملهما لا يحتاج وسائل تكنولوجية حديثة، أو تكلفة مادية باهظة الثمن، أو خطوات تتعدى قدرة التلاميذ على التعامل معهما، واستيعابهم للمفاهيم التي تُدرَّس لهم، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر تكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم؟

ويتفرع عنها السؤال الآتي:

ما النسبة المئوية لفاقد الكسب، والاحتفاظ في التعلم وفق التدريس بالتكامل بين طريقتي (فكر - زوج - شارك) وخريطة المفاهيم في اختبار الذكاء الاجتماعي؟

3. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة أثر تكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم.
2. معرفة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم.
3. معرفة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم.
4. معرفة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي المؤجل يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم.

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

1. يُشكل استجابةً موضوعيةً لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر، من مساهمة الاتجاهات الحديثة، من خلال الاهتمام بطرائق التدريس التي تشجع على نشاط التلميذ.
2. يُشكل استجابةً للتوجهات العالمية للاهتمام بالذكاء وأنواعه، وتجريب أساليب ونماذج تعليمية، قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.
3. تقديم نموذج تدريسي جديد وفق التكامل بين طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم.
4. قد يلفت انتباه المعلمين للابتعاد عن التلقين، ومحاولة التغلب على أوجه القصور في أساليب التدريس المتبعة.
5. قد يلفت انتباه المعلمين لاستخدام طريقة فكر زوج شارك في تدريسهم.
6. قد يلفت انتباه المعلمين لاستخدام خريطة المفاهيم في تدريسهم.
7. قد يُفيد المسؤولين عن المناهج في تحسين وتطوير طرائق تدريس مادة العلوم في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، والإسهام في التغلب على الصعوبات التي تواجه تدريسها.
8. قد يُشجع المسؤولين عن المناهج، لزيادة مستوى تضمين الذكاء الاجتماعي، وذلك عند صياغة وتطوير منهاج العلوم، أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة.

5. متغيرات البحث:

قُسمت المتغيرات إلى نوعين:

(1) المتغيرات المستقلة:

- طريقة التدريس ولها مستويان: (التكامل بين طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم - الطريقة المتبعة).
- المادة الدراسية: العلوم.

(2) المتغيرات التابعة:

• الذكاء الاجتماعي.

6. فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي المؤجل يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم.

7. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1-7 الأثر:

يُعرف بأنه: "مدى تفسير المتغير التابع أو توقعه بواسطة المتغير المستقل" (حسن، 2011، ص265).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مدى التغير الذي يمكن أن يحدثه التكامل بين طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم، ويُقاس بالفرق الحاصل بين درجات التلاميذ في اختبارات البحث باستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة.

2-7 طريقة فكر زوج شارك:

طريقة من طرائق التعلم التعاوني، تبدأ بطرح المعلم بعض الأسئلة أمام الصف حول ما تم شرحه / نشاط أو مسألة، ثم الطلب من التلاميذ أن يفكروا لمدة دقيقة في هذا السؤال كل بمفرده مع منع الحديث أو التجول في الصف أثناء التفكير، بعد ذلك يطلب المعلم أن ينقسم التلاميذ إلى أزواج ليتناقش كل زوج ويفكروا معاً في السؤال المطروح، وأخيراً يطلب المعلم من الأزواج الواحد تلو الآخر المشاركة من خلال عرض ما تم التوصل إليه من حلول أو أفكار حول السؤال (القول، وسليمان، 2013، ص446).

تتبنى الباحثة التعريف السابق تعريفاً إجرائياً.

3-7 خرائط المفاهيم:

عرّفها نوافك (Novak) نقلاً عن الشهراني (1999): أنها مجموعة منظمة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المنظمة تنظيمياً هرمياً بحيث تقع فيه المفاهيم والأفكار العامة والمجردة في قمة التنظيم ثم تندرج تحتها المفاهيم الأقل عمومية حتى تصل إلى المعلومات الفرعية في قاعدة هذا التنظيم الهرمي (الشهراني، 1999، ص8).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: رسم أو تمثيل تخطيطي من قبل التلاميذ للمفاهيم والعلاقات والروابط بينها وفق تنظيم هرمي ينطلق من العام إلى الخاص.

4-7 الذكاء الاجتماعي:

القدرة على إدراك وتمييز أمزجة ونوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الآخرين، ويمكن أن يتضمن حساسية تجاه تعبيرات الصوت والوجه والإيماءات والقدرة على التجاوب مع هذه الإيماءات (أرمسترونج، 2006، ص6).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة التلميذ على التفاعل مع زملائه وفهم أفكارهم ومشاعرهم ودوافعهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على الاختبار.

5-7 التكامل بين طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: طرح مهمة تعليمية يفكر بها كل تلميذ بنفسه، ثم تشكيل زوج مع زميله ومناقشة الأفكار التي توصل إليها في مرحلة التفكير مع رسم خريطة مفاهيمية لتلك الأفكار، ثم مشاركة هذه الأفكار مع بقية الأزواج.

8. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-8 الإطار النظري:

طريقة (فكر -زواج -شارك):

تُعد طريقة فكر -زواج -شارك إحدى طرائق التعلم التعاوني التي تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية، يعمل ويفكر فيما يعمل. وتعد من الطرائق التي تستخدم لتنشيط ما لدى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي، وتستخدم لإحداث ردة فعل حول موضوع ما، فبعد أن يتم بشكل فردي التأمل والتفكير في المشكلة أو الموضوع لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً. ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ في مناقشتهما حول نفس الفكرة، ثم تسجيل ما توصلوا إليه جميعاً (زيتون، 2007، 113).

ويذكر (حسين، 2013، 10) أن طريقة فكر -زواج -شارك يطلب فيها المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج ليناقشا ويفكرا معاً في السؤال والنشاط المطروح لمدة خمس دقائق تقريباً، وبعدها يطلب المعلم من الزوج الواحد بعد الآخر المشاركة في عرض ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول النشاط المبحث، ويتميز بأنه يعطي للتلميذ فرصة للتأمل داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملائه والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونياً.

وقد عرفها كل من:

1. جابر: بأنها: "إحدى طرائق التعلم التعاوني التي تتضمن خطوة التفكير التي يطلب فيها المعلم من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده (لمدة دقيقة) وأن التجول والكلام غير مسموح بهما بعد طرح المعلم سؤالاً يرتبط بالدرس، وفي خطوة المزاجية يطلب المعلم من التلاميذ أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج، وفي خطوة المشاركة يطلب المعلم من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التحدث فيه" (جابر عبد الحميد، 1999).

2. نصر: بأنها: "من الاستراتيجيات التدريسية المستحدثة المشتقة من التعلم التعاوني، فضلاً عن أنها تتضمن مواقف التعلم الجماعي في ضوء المشاركة فهي تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير واستعمال خبراتهم السابقة في خطوة التفكير ومساعدة الزميل الآخر في خطوة المزاجية" (نصر، 2003).

خطوات طريقة (فكر -زواج -شارك):

تتلخص خطوات هذه الطريقة بالآتي:

الخطوة الأولى: خطوة التفكير:

تبدأ طريقة (فكر -زواج -شارك) عندما يقوم المعلم أمام الصف كله بطرح سؤال مثير للتفكير أو مشكلة مرتبطة بموضوع الدرس للبحث عن حل لها، ثم يطلب المعلم من التلاميذ أن يفكر كل منهم بمفرده في حل المسألة أو المشكلة المطروحة، ويعطيهم وقت محدد للتفكير بصورة فردية ويتم تحديد وقت للتفكير الفردي على أساس معرفة التلاميذ وطبيعة السؤال المطروح ودرجة تعقيد (Susan, 2001, P51).

الخطوة الثانية: خطوة المزاجية:

يطلب المعلم من التلاميذ أن ينقسموا إلى أزواج ويناقشوا ما فكروا فيه (مناقشة ثنائية)، ثم يقوم كل تلميذ بمناقشة ومشاركة أفكاره وإجابته التي توصل إليها في خطوة التفكير مع زميله الجالس بجواره ويحاول كل منها توضيح وجهة نظره لزميله وإقناعه بصحة فكرته، كما يتبادلان الآراء والأفكار حتى يتم التواصل إلى إجابة مشتركة يتفقان عليها معاً (Christine, 2001, p15).

الخطوة الثالثة: المشاركة:

وفيها يعبر الطلبة لفظياً عن إجاباتهم عن السؤال المطروح أمام الصف عن طريق المناداة عليهم من قبل المعلم للمشاركة في أفكارهم التي توصلوا إليها من خلال الخطوتين السابقتين، ومن خلال رفع الأيدي تؤخذ الإجابات، وقد يُكتفى بربع الأزواج، أو نصفهم تبعاً للوقت المتاح (Gunter et al, 1999).

فوائد طريقة (فكر - زواج - شارك):

تمتاز طريقة (فكر - زواج - شارك) بفوائد عدة لأنها تساعد التلاميذ على:

- بناء معارفهم من خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية.
- إثارة دافعيتهم للتعلم، وتنمي الثقة في أنفسهم للمشاركة.
- التأمل (داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زميله) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة.
- تنظيم المعلومات السابقة.
- توليد الأسئلة والمناقشة وتأمل الموضوعات المطروحة. (بدوي، 2010، 464).

طريقة خريطة المفاهيم:

استخدمت خرائط المفاهيم كاستراتيجية تعليمية من قبل نوفاك وجوين (Novak & Gowin) تحت منظومة المفاهيم أو خرائط المفاهيم، وهي عبارة عن أشكال أو رسوم تخطيطية تربط المفاهيم بعضها بعضاً عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، وعند إعداد هذه الخرائط يراعى وضع المفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً في قمة الشكل (الهرم) أو الخريطة، ثم تندرج إلى المفاهيم الفرعية الأقل عمومية وحتى قاعدتها، مع وجود روابط توضح العلاقات بينها (عبد السلام، 2001، ص.130)

تعريف خرائط المفاهيم:

عرّفها قطامي والروسان (2005) بأنها: "طريقة تهدف إلى مساعدة الطالب على توليد المعاني في مواد التعلم، وهي أسلوب يتم فيه تنظيم البنية المعرفية في المعلومة التي تتنامى لدى الطالب بتأثير من خبرته النمائية". وتتضمن خرائط المفاهيم وظيفة معرفية يمكن تحديدها كالآتي:

1. عملية تنظيم معرفي.
 2. عملية توليد معاني في ذهن الطالب.
 3. عملية ربط المفاهيم معاً في علاقة توصل إلى مفاهيم ذات معنى.
 4. عملية يتم فيها تنظيم البنية المعرفية حسب مرحلة المتعلم النمائية (ص.13).
- ويعرفه شو (Schau) نقلاً عن قاسم (2010) بأنها: نموذج يحدد العمليات المعرفية التي يمكن للمعرفة من خلالها أن تصبح قابلة للاستخدام من قبل الذاكرة طويلة المدى، فهي إحدى أدوات الفهم المترابط (ص.83).
- مما سبق نجد أن خرائط المفاهيم هي عبارة عن رسم أو تمثيل تخطيطي مرئي يظهر الارتباط الهرمي الذي ينظم المفاهيم ويوضح العلاقات بين هذه المفاهيم. وتستخدم هذه الخرائط كطريقة تدريسية حديثة.

أهمية خريطة المفاهيم:

تُعدّ خرائط المفاهيم منحى معرفياً يتم فيها تحليل المفهوم وبناءه بطريقة ذاتية ينمو فيها الطالب ليحقق هدفه وهو تحقيق المعنى، والمعنى مرتبط بعملية الفهم الذي يشكل دافعاً مستمراً للتعلم المنظم في المدرسة، ويشير (الخليلي وآخرون، 1996) نقلاً عن عبد السلام (2001) إلى أهمية خرائط المفاهيم فيما يلي:

1. تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للطالب.
2. تساعد الطالب على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
3. تساعد المعلم والطلبة على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم.
4. تساعد المعلم على معرفة مستوى الفهم لدى الطلبة.

5. تساعد المعلم على قياس المستويات العليا للتفكير وفقاً لتصنيف بلوم (Bloom): (التحليل والتركيب والتقييم) (ص.131).

ويحدد بلوتنيك (Plotnick, 1997)، أهمية خرائط المفاهيم كما يلي:

1. مساعدة الطالب على دمج المعلومات القديمة والحديثة بطريقة ظاهرة.

2. مساعدة الطلبة على توليد الأفكار وتوصيل الأفكار المعقدة (p.2).

يلاحظ من التحديدات السابقة اتفاقها على أن لخرائط المفاهيم أهمية كبيرة، تعمل على تطوير التعلم والتخطيط للتعلم، وتسهم في ارتقاء التعلم والتعليم، وأن استخدام خرائط المفاهيم في التدريس يؤدي إلى التعرف على البنية المعرفية للتلميذ، وتحديد الأثر الرئيسة لعملية التعلم.

خطوات بناء خريطة المفاهيم:

يتم بناء خرائط المفاهيم بعدة خطوات منتظمة من أجل البناء الهرمي للمعرفة في موضوع ما، يذكرها نوفاك (Novak) نقلاً عن النجدي وآخرون (2003) كما يلي:

- الخطوة الأولى: اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له، ويمكن أن يكون صفحة، أو درساً.
- الخطوة الثانية: تحليل مضمون الموضوع الدراسي أو الوحدة المختارة، وذلك بهدف التعرف على المفاهيم العامة.
- الخطوة الثالثة: ترتيب المفاهيم لبناء خريطة المفاهيم، كالآتي:
 1. ترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية في قمة الخريطة ثم الأقل عمومية فالمفاهيم الخاصة، أي توضع المفاهيم المجردة أو الأكثر تجريداً في قمة الخريطة، ويوضع تحتها الأقل تجريداً، فالمفاهيم المحسوسة، بمعنى أن المحور الرأسي للخريطة يوضح تدرج المفاهيم (تكتب المفاهيم داخل أشكال هندسية: دائرية -مربعات- مستطيلات).
 2. توضع المفاهيم التي على الدرجة نفسها من العمومية أو الخصوصية أو على الدرجة نفسها من التجريد على الخط نفسه أفقياً، والمفاهيم التي لها علاقة مع بعضها بالقرب من بعضها.
 3. توضع الأمثلة أسفل الخريطة في نهاية كل فرع من الخريطة، وهذه الأمثلة توضح المفهوم الرأسي، وهذه الأمثلة تدعم الخريطة، ولا توضع داخل الأشكال الهندسية مثل المفاهيم.
- الخطوة الرابعة: إقامة الروابط بين المفاهيم وتسمية هذه الخطوط بطريقة توضح الأفكار، كالآتي:
 1. توضع الخطوط وهي ذات اتجاهين (لا أسهم) عند ربط المفاهيم الفوقية مع المفاهيم التحتية.
 2. توضع الأسهم وهي ذات اتجاه واحد، عند الربط بين المفاهيم الجانبية. وهي تشير إلى تكامل العلاقات بين المفاهيم، وبالتالي تمثل مستوى أعلى للتعلم ذي المعنى، وتحث المتعلمين على التفكير الابتكاري.
- الخطوة الخامسة: يكتب على خطوط الربط كلمات تعبر عن الوصل أو الربط بين المفاهيم المختلفة (ص. 434-436).

الذكاء الاجتماعي:

يُعرف في المعجم التربوي بأنه: "مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين" (القدرة، 2008، 14).

ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين (أبو عمشة، 2013).

مظاهر الذكاء الاجتماعي:

1. التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال

لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.

2. النجاح الاجتماعي: ويضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيًا واجتماعيًا.

3. المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية (الناصر، 2019، 235).
أهمية الذكاء الاجتماعي:

إن الذكاء الاجتماعي أحد المحددات الرئيسية للصحة النفسية الإيجابية وضرورة تنميتها عن طريق تضمين الأنشطة والخبرات التعليمية بمختلف الموضوعات والإجراءات التي يمكن من خلالها تنمية الذكاء الاجتماعي، بينما يتم التركيز بالتعليم التقليدي على الحلول والواجبات للمسائل والمواقف التي يتعرض لها التلاميذ، نجد أن نظرية الذكاء المتعدد (ومنها الذكاء الاجتماعي) تقترح عمليات وطرائق مستقلة عن بعضها البعض لدى كل تلميذ فمعظم المسائل الصعبة تتطلب استخدام أنواع متعددة من الذكاء في الوقت نفسه، وهنا يكمن واجب المعلم بملاحظة قدرات تلاميذه وأساليبهم في التعلم حتى يكون قادراً على تحسين أو تغيير طرائق التدريس، ويتم ذلك بالملاحظة الدقيقة لتلاميذه خلال الدرس مع التركيز على الطرائق التي يوظفها التلاميذ عند قيامهم في حل مسألة أو مواجهة موقف ما ولا يكون ذلك من خلال إعدادهم لتقديم الاختبارات مثلاً، وبمعنى آخر ينبغي على التعليم أن يركز على استراتيجيات الحلول حتى يتقنها التلاميذ ويتوصلوا إلى الإجابة أخيراً، وبهذا المعنى فإن نظرية الذكاء المتعدد تتماشى مع كثير من محاولات التعليم الإصلاحية الحديثة التي تأخذ بالاعتبار أن الطفل هو وحدة متكاملة أي أنه مشروع كامل (منشد وخليل، 2024، 165).

التكامل بين طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم:

يتمثل التكامل التكاملي بين طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم بالخطوات الآتية:

1. الخطوة الأولى: وهي التفكير، إذ تقوم المعلمة بإثارة تفكير التلاميذ إما بطرح أسئلة أو بعرض صور أو فيديوهات أو مواقف أو مجموعة مفاهيم، ثم تنتج المعلمة الوقت المناسب ليجيب كل طالب بنفسه عن الأسئلة المطروحة.
2. الخطوة الثانية: وهي المزاوجة، هنا تطلب المعلمة بتشكيل أزواج بين التلاميذ ضمن كل مقعد، ومشاركة الإجابات التي تم التوصل إليها في خطوة فكر، مع الاتفاق على إجابات محددة عن الأسئلة ورسم خريطة مفاهيم لتلك الإجابات.
3. الخطوة الثالثة: وهي المشاركة، وهنا يتم مشاركة خريطة المفاهيم التي رسمت من قبل كل زوج مع بقية الأزواج.

2-8 الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت طريقة فكر زواج شارك:

الدراسات العربية:

1. دراسة الشون ومجيد (2016) في العراق بعنوان: "فاعلية استراتيجية فكر -زواج -شارك في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي":
هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استراتيجية فكر - زواج - شارك في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي، استخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً، كما استخدمتا المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (57) طالبة، قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

2. دراسة شيخ والشواوره (2016) في المدينة المنورة بعنوان: "أثر استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها":
هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجية فكر زواج شارك في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، استخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً ومقياساً لاتجاه الطلبة نحو الرياضيات، كما استخدمتا المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (34) طالباً، قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في تحصيل مادة الرياضيات وميلهم نحو دراستها

لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

3. دراسة حميد ويحيى (2017) في العراق بعنوان: " أثر استعمال استراتيجية فكر -زواج -شارك بنظام المجموعات في إكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الفيزيائية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استعمال استراتيجية فكر -زواج -شارك بنظام المجموعات في إكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الفيزيائية، استخدم الباحثان اختباراً للمفاهيم الفيزيائية، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (46) طالباً، قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

4. دراسة الشافعي (2019) في مصر بعنوان: "فعالية استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة":

هدفت الدراسة إلى تعرّف فعالية استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة، استخدمت الباحثة اختباراً للمفاهيم الصحية والتفكير الناقد، كما استخدمت المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة مجموعة من أطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال في محافظة بورسعيد، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على اختباري للمفاهيم الصحية والتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة العنزي (2020) في السعودية بعنوان: "فاعلية استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً للتفكير الناقد، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (30) طالباً، قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في مقياس التفكير الناقد.

6. دراسة الرفيعي (2020) في العراق بعنوان: "أثر استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، استخدم الباحث اختباراً للذكاء المكاني، كما استخدم المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (69) طالباً قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة شهاب وحسن (2021) في العراق بعنوان: "أثر استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تدريس مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجية فكر -زواج -شارك في تدريس مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، استخدم الباحثان دليلاً للمعلم لمادة التربية الإسلامية ومقياساً للتفكير فوق المعرفي، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (80) طالباً قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

8. دراسة خماد وبين نويوة (2021) في الجزائر بعنوان: " فاعلية استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،

استخدم الباحثان مقياساً لمهارات التفكير الناقد ودليلاً للمعلم لمادة العلوم الفيزيائية، كما استخدم المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (52) طالباً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في جميع المهارات عدا مهارة الاستنتاج لصالح المجموعة التجريبية.

9. دراسة عبد القادر (2023) في مصر بعنوان: "أثر استراتيجية فكر -زواج -شارك في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية فكر زواج شارك في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم الباحث اختباراً للمفاهيم العلمية واختباراً لحل المشكلات، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (30) طالباً، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب في الاختبار البعدي لاختباري المفاهيم العلمية وحل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

10. دراسة العليان (2025) في الرياض بعنوان: "أثر استراتيجية فكر -زواج -شارك على الاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية فكر زواج شارك على الاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، استخدمت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي كأداة لجمع البيانات، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (59) طالبةً قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية، ووجود أثر لاستراتيجية فكر زواج شارك على الاحتفاظ بالتعلم.

11. دراسة الذنبيات (2025) في الأردن بعنوان: أثر استراتيجية فكر -زواج -شارك في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب الصف الحادي عشر /الفرع الأدبي في مادة الدراسات الإسلامية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية فكر زواج شارك في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب الصف الحادي عشر /الفرع الأدبي في مادة الدراسات الإسلامية، استخدم الباحث مقياساً للتحصيل واحتفاظ المعلومات، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (76) طالباً، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات.

12. دراسة عاشور والعامري (2025) في اليمن بعنوان: " أثر استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية مهارات التفكير الواقعي والتحصيل المباشر والمؤجل في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها":

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية مهارات التفكير الواقعي والتحصيل المباشر والمؤجل في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها، استخدم اختباران (التفكير الواقعي والتحصيل الدراسي) ومقياساً لاتجاهات الطلبة ودليلاً للمعلم، كما استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً، أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة (الضابطة والتجريبية) في مهارات التفكير الواقعي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة (الضابطة والتجريبية) في التحصيل المباشر والمؤجل لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلياً، بعدياً) على مقياس اتجاه الطلبة لصالح المجموعة التجريبية.

13. دراسة خلف (2026) في مصر بعنوان: "فاعلية استراتيجية فكر -زواج -شارك في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد في مقرر الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأزهر":

هدفت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد

في مقرر الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأزهر، استخدمت الباحثة اختباران (التفكير الناقد والتحصيل المعرفي) ودليلاً للمعلم، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة حمدان (Hamdan, 2017) في الأردن بعنوان: "The Effect of (Think – Pair – Share) Strategy on the Achievement of Third Grade Student in Sciences in the Educational District of Irbid"

أثر استراتيجية (فكر – زوج – شارك) على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم في منطقة إربد التعليمية:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية (فكر – زوج – شارك) على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم في منطقة إربد التعليمية، استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة (120) طالباً وطالبة، قسمت إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة أبريانتى وآخرون (Aprianti, And Oth, 2020) في أندونيسيا بعنوان: "Think-Pair-Share: Engaging Students in Speaking Activities in Classroom"

فكر، زوج، شارك: إشراك الطلاب في أنشطة التحدث داخل الفصل الدراسي:

هدفت هذه الدراسة إلى وصف تطبيق استراتيجية "فكر، شارك، ناقش" في تدريس مهارة التحدث لطلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحثان المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق، كما استخدموا المنهج النوعي مع التحليل الوصفي، وشملت عينة الدراسة (20) طالباً من طلاب الصف الثامن، أشارت النتائج إلى أن تطبيق تقنية "فكر، شارك، ناقش" خلال عملية التعلم تمّ وفقاً للمراحل المحددة في خطة عملية التعلم التي وضعها المعلم. وقد أبدى الطلاب تقديراً كبيراً لتطبيق هذه التقنية، حيث ذكروا أنهم استطاعوا التغلب على معوقات تعلم مهارة التحدث من خلالها.

3. دراسة رهام وآخرون (Rehman, And Oth, 2021) في باكستان بعنوان: "Effect of Think-Pair-Share Teaching Strategy on Understanding the Concept of Science in Students at Elementary Level"

أثر استراتيجية التدريس: "فكر - زوج - شارك" على فهم مفهوم العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية التدريس باستخدام استراتيجية "فكر - زوج - شارك" على فهم مفهوم العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، استخدم الباحثون اختباراً للمفاهيم ومقياساً لفهم مفهوم العلوم، كما استخدموا المنهج التجريبي، وشملت عينة (30) طالباً، قسمت إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فهم مفهوم العلوم بين متوسطي درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة كارورا وآخرون في أمريكا (Karura, And Oth, 2021) في بعنوان: "Effect of Think-Pair-Share Strategy on Student Achievement and Motivation in C.R.E"

أثر استراتيجية فكر زوج شارك في تحصيل الطلبة ودافعتهم نحو التعلم:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية فكر زوج شارك في تحصيل الطلبة ودافعتهم نحو التعلم، استخدم الباحثون اختباراً تحصيلياً ومقياساً لقياس الدافعية نحو التعلم، كما استخدموا المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة (184) طالباً وطالبة، قسمت إلى أربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة ودافعتهم نحو التعلم بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة فرنانديز وآخرون (Fernández, And Oth, 2022) في الفلبين بعنوان: "Think Pair Share Method as a Tool to Increase Student Interest and Learning Outcomes"

طريقة فكر -زواج -شارك كأداة لزيادة اهتمام الطلاب وتحسين نتائج التعلم:

هدفت هذه الدراسة إلى لرصد مدى تأثير طريقة فكر -زواج -شارك على زيادة اهتمام الطلاب وتحسين نتائجهم التعليمية، استخدم الباحثون الاستبيان والمقابلات المعمقة، كما استخدموا في دراستهم على المنهج الكمي، أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة فكر -زواج -شارك تحفز الطلاب على التفكير والتفاعل، مما يساهم في تعزيز معارفهم وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة، بالإضافة إلى تنمية روح التعاون بينهم، كما هو الحال في العمل الجماعي.

6. دراسة أداغوين (ADAGWINE, 2023) في غانا بعنوان: "The Effect of Think-Pair-Share Teaching Strategy on the Academic Performance of Students in Selected Topics in Integrated Science"

أثر استراتيجية التدريس "فكر، زواج، شارك" على الأداء الأكاديمي للطلاب في موضوعات مختارة من العلوم المتكاملة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية التدريس "فكر، شارك، ناقش" على الأداء الأكاديمي للطلاب في مواضيع مختارة في العلوم المتكاملة، استخدم الباحث اختباراً لمادة العلوم واستبياناً، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (100) طالب في مادة العلوم، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على اختبار مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً أن حوالي 97% من الطلاب لديهم موقف إيجابي وحافز قوي تجاه استراتيجية التعلم "فكر، شارك، ناقش".

7. دراسة العبري والمخلافي (Al Abri, And, Al Mekhlafi, 2025) في سلطنة عمان بعنوان: "Think-Pair-Share: An Active Learning Strategy to Enhance EFL Learners' Oral Communication Skills"

فكر – زواج -شارك: استراتيجية تعلّم نشطة لتعزيز مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية "فكر، شارك، ناقش"، على مهارات التواصل الشفهي لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، واتجاهاتهم نحوها، استخدم الباحثان اختباراً للتواصل الشفهي واستبياناً، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف العاشر، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجية لم تساهم في تحقيق فرق دالٍ إحصائيًا بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة، باستثناء مهارة فرعية واحدة، وهي النطق. على الرغم من أن النتائج لم تكن لصالح المجموعة التجريبية بشكل كامل، فقد أبدى الطلاب المشاركون آراءً إيجابية حول الفائدة التي حققوها من الاستراتيجية في تطوير مهاراتهم في التواصل الشفهي.

التعقيب على الدراسات التي تناولت استراتيجية فكر زواج شارك:

التشابه:

- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث تناوله متغير من متغيرات الدراسة وهو استراتيجية فكر زواج شارك.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات: (عبد القادر، 2023)، (العيان، 2025)، (Hamdan, 2017)، (Rehman, 2021)، (And Oth, 2023) في المادة التعليمية المستهدفة (العلوم).
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات: (الشون ومجيد، 2016)، (الشافعي، 2019)، (الرفيعي، 2020)، (رهام آخرون، 2021)، (خمداد وبن نويوة، 2021)، من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي.

الاختلاف:

- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في هدف الدراسة، حيث تسعى الدراسة الحالية لمعرفة أثر تكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي، أما الدراسات المذكورة أعلاه تناولت متغير أثر طريقة فكر زوج شارك في ضوء متغيرات أخرى.
- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث أن عينة الدراسة الحالية تلميذات الصف الرابع الأساسي، بينما عينة جميع الدراسات السابقة من صفوف مختلفة.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات: (الشون ومجيد، 2016)، (شيخ والشواور، 2016)، (حميد ويحيى، 2017)، (الشافعي، 2019)، (العنزي، 2020)، (شهاب وحسن، 2021)، (خمداد وبن نويوة، 2021)، (عبد القادر، 2023)، (العليان، 2025)، (الذنيبات، 2025)، (عاشور والعامري، 2025)، (خلف، 2026)، (Hamdan, 2017)، (Aprianti, And Oth, 2020)، (Karura, And Oth, 2021)، (Rehman, And Oth, 2021)، (Adagwine, 2023)، (Fernández, And Oth, 2022)، (Al Abri, And, Al Mekhlafi, 2025) في نوع الأداة المستخدمة؛ حيث أن الأداة المستخدمة في البحث الحالي هي اختباراً للذكاء الاجتماعي، أما الدراسات المذكورة فقد تنوعت أدواتها ما بين (اختبارات تحصيلية، اختبار للمفاهيم الفيزيائية، اختبار للمفاهيم الصحية والتفكير الناقد الملاحظات والمقابلات وجمع الوثائق).
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات: (شيخ والشواور، 2016)، (حميد ويحيى، 2017)، (العنزي، 2020)، (شهاب وحسن، 2021)، (عبد القادر، 2023)، (العليان، 2025)، (الذنيبات، 2025)، (عاشور والعامري، 2025)، (خلف، 2026)، (Hamdan, 2017)، (Aprianti, And Oth, 2020)، (Karura, And Oth, 2021)، (Al Abri, And, Al Mekhlafi, 2025)، (ADAGWINE, 2023)، (Fernández, And Oth, 2022) في المنهج المستخدم حيث أن المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج التجريبي، أما الدراسات المذكورة أعلاه تنوع منهجها بين (شبه تجريبي، النوعي، الكمي).
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات: (الشون ومجيد، 2016)، (شيخ والشواور، 2016)، (حميد ويحيى، 2017)، (الشافعي، 2019)، (الرفيعي، 2020)، (العنزي، 2020)، (شهاب وحسن، 2021)، (خمداد وبن نويوة، 2021)، (الذنيبات، 2025)، (عاشور والعامري، 2025)، (خلف، 2026)، (Hamdan, 2017)، (Aprianti, And)، (Oth, 2020)، (Karura, And Oth, 2021)، (Fernández, And Oth, 2022)، (Al Abri, And, Al)، (Mekhlafi, 2025)، في المادة التعليمية، حيث تناولت الدراسات السابقة المذكورة مواد تعليمية مختلفة (الجغرافيا، اللغة الإنكليزية، التربية الإسلامية، الفيزياء).
- يختلف البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث أن العينة المستهدفة في البحث الحالي هي الصف الرابع الأساسي، بينما تنوعت الصفوف التعليمية في تلك الدراسات.

الدراسات التي تناولت استراتيجية خريطة المفاهيم:

الدراسات العربية:

1. دراسة فخار (2015) في الجزائر بعنوان: "أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة النحو":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة النحو، استخدم الباحث اختباراً للتحصيل الدراسي ومادة تعليمية مُعدّة وفق خرائط المفاهيم، كما استخدم المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (43) طالباً وطالبة، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التذكر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل القبلي والبعدي في مستوى الفهم والتطبيق.

2. دراسة أبو دياك (2016) في فلسطين بعنوان: "أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين، استخدمت الباحثة اختباران للتحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (70) طالبة، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختباري التحصيل والتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة البلوي والجهني (2017) في السعودية بعنوان: "أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية، استخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (46) طالباً، قُسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة يوسف (2018) في الأردن بعنوان: "أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في منطقة إربد":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في منطقة إربد، استخدمت الباحثة اختباراً للقواعد النحوية، كما استخدمت المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة دنينغ وبني خالد (2020) في السعودية بعنوان: "استخدام الخرائط المفاهيمية في النصوص القرائية وأثرها على الاستيعاب القرآني من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المرحلة الابتدائية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف استخدام الخرائط المفاهيمية في النصوص القرائية وأثرها على الاستيعاب القرآني من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المرحلة الابتدائية، استخدم الباحثان الاستبانة، كما استخدم المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (96) معلم ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر على الاستيعاب القرآني على الاستيعاب القرآني عند استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس النصوص القرائية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

6. دراسة الشعلان (2020) في الأردن بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي مدارس لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز":

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي مدارس لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، استخدمت الباحثة اختباراً للتفكير الإبداعي، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (68) طالباً وطالبة، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة بوسحلة وفرحاوي (2020) في الجزائر بعنوان: "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية، استخدم الباحثان وحدة تعليمية مُعدة وفق خريطة المفاهيم ومذكرات، كما استخدم المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (56) تلميذاً،

قُسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التحصيل الدراسي تعود إلى المجموعة التجريبية.

8. دراسة البياضة (2022) في الأردن بعنوان: "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، استخدمت الباحثة اختباراً للتفكير الإبداعي، كما استخدمت المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (55) طالبة، قُسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية تعود إلى المجموعة التجريبية.

9. دراسة البقيلي والغنيم (2022) في السعودية بعنوان: "أثر اختلاف أساليب تقديم خرائط المفاهيم في المحتوى الرقمي على التحصيل في مقرر الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر اختلاف أساليب تقديم خرائط المفاهيم في المحتوى الرقمي على التحصيل في مقرر الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً، كما استخدمتا المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً، قُسمت إلى ثلاث مجموعات، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب تعود إلى أسلوب خريطة المفاهيم (الكلي، الجزئي، التكيفي).

10. دراسة الحربي (2023) في السعودية بعنوان: "استكشاف خرائط المفاهيم في تعزيز تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (الفوائد والتحديات)":

هدفت الدراسة إلى تعرّف فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تعزيز تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (الفوائد والتحديات)، استخدم الباحث الملاحظة والمقابلات كأدوات للبحث، كما استخدم منهج البحث النوعي، وشملت عينة الدراسة مشاركون من معلمي وطلاب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، أظهرت نتائج الدراسة التوصل إلى أن خرائط المفاهيم تسهل عملية تنظيم المعرفة والتركيب والاتصال، وتساهم في فهم أعمق للغة، كما أن خرائط المفاهيم كانت مفيدة بشكل خاص في تدريس القواعد والمفردات.

11. دراسة خالد ودحام (2023) في العراق بعنوان: "دور استعمال الخرائط المفاهيمية في تعليم مادة الجغرافيا وزيادة التحصيل الدراسي لمتعلمي الصف الخامس الأدبي":

هدفت الدراسة إلى تعرّف دور استعمال الخرائط المفاهيمية في تعليم مادة الجغرافيا وزيادة التحصيل الدراسي لمتعلمي الصف الخامس الأدبي، استخدم الباحث استبياناً واختباراً للتحصيل الدراسي، كما استخدم المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً وطالبة من طلاب الصف الخامس الأدبي من مدرسة إعدادية النيل للبنين، قُسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، و(35) معلماً ومعلمة لمادة الجغرافيا، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في تعليم مادة الجغرافيا وزيادة التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة اردميز وآخرون (Erdimez, And Oth, 2017) في أمريكا بعنوان: The Use of Concept Maps as a Tool to Measure Higher Level Thinking Skills in Elementary School Science Classes

استخدام خرائط المفاهيم كأداة لقياس مهارات التفكير العليا لدى طلاب المدارس الثانوية في حصص العلوم:

هدفت الدراسة لمعرفة استخدام الخرائط المفاهيمية كأداة لقياس مهارات التفكير العليا في فصول العلوم بالمدارس الابتدائية، استخدم الباحثون الاختبار كأداة للقياس، كما استخدموا المنهج المختلط، وشملت عينة الدراسة (23) طالباً وطالبة من طلاب المدرسة الابتدائية، أظهرت نتائج الدراسة أن خرائط المفاهيم واختبارات الاختيار من متعدد لا تقيس

أو تتطلب نفس مهارات التفكير نظراً لعدم وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الأداتين. كما أشار التحليل النوعي الذي أجراه ثلاثة محكمين إلى أن عدد البنود التي تتطلب مهارات تفكير عليا في اختبارات الاختيار من متعدد محدود

2. دراسة أيودوغدو وغوير (Aydoğdu, Güyer, 2019) في تركيا بعنوان: The Effect of Digital Concept Maps in Online Learning Environments on Students' Success and Disorientation

أثر خرائط المفاهيم الرقمية في نجاح الطلاب وشعورهم بالارتباك في بيئات التعلم عبر الإنترنت:

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير استخدام خرائط المفاهيم الرقمية كأدوات تنقل في بيئات التعلم عبر الإنترنت على نجاح الطلاب وارتباكهم، استخدم الباحثان اختباراً للتحويل ومقياساً، كما استخدمتا المنهج التجريبي والوصفي، وشملت عينة الدراسة (64) طالباً وطالبة، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وطبق مقياس (301) طالباً يدرسون في أقسام مختلفة بكلية التربية في غازي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية باستخدام التنقل باستخدام شجرة المحتوى أكثر فعالية من التنقل باستخدام خريطة المفاهيم.. عدم وجود فرق دالٍ إحصائياً بين الطلاب الذين استخدموا خريطة المفاهيم والطلاب الذين استخدموا شجرة المفاهيم.

3. دراسة موتلو وآخرون (Mutlu, and oth, 2023) في تركيا بعنوان: The Effect of Using Concept Maps in Writing Education on the Development of Writing Skills

أثر استخدام خرائط المفاهيم في تعليم الكتابة على تنمية مهارات الكتابة:

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تعليم الكتابة على تنمية مهارات الكتابة، استخدم الباحثون اختباراً، كما استخدموا المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (50) طالباً وطالبة من طلاب الصف الخامس، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في تعليم الكتابة على تنمية مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

4. دراسة إكزي وأكوك (Izci, Akkoc, 2024) في تركيا بعنوان: The Impact of Concept Maps on Academic Achievement: A Meta-Analysis

أثر خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي: دراسة تحليلية شاملة:

هدفت الدراسة تعرف أثر الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي، استخدم الباحثان اختباراً للتحويل ومقياساً، كما استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، تم تحليل أحجام التأثير المذكورة في (78) دراسة حول تأثير خرائط المفاهيم على التحصيل الأكاديمي، أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير خرائط المفاهيم على التحصيل الأكاديمي كان قوياً وإيجابياً.

التعقيب على الدراسات التي تناولت استراتيجية خريطة المفاهيم:

التشابه:

- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في كونه تناولت متغير من متغيرات الدراسة وهو متغير "استراتيجية خريطة المفاهيم".
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات: (أبو دياك، 2016)، (البقيلي والغنيم، 2022)، (Erdimez, And Oth, 2017)، في المادة التعليمية المستهدفة (العلوم).
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات: (يوسف، 2018)، (فخار، 2015)، (البياضة، 2022)، (خالد ودحام، 2023)، (Aydoğdu, Güyer, 2019)، من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي.

الاختلاف:

- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في هدف الدراسة، حيث تسعى البحث الحالي لمعرفة أثر تكامل

طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي، أما الدراسات المذكورة أعلاه تناولت متغير أثر خريطة المفاهيم في ضوء متغيرات أخرى.

- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث أن عينة البحث الحالي هم تلميذات الصف الرابع الأساسي، بينما عينة جميع الدراسات السابقة من صفوف دراسية مختلفة.

- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في نوع الأدوات المستخدمة؛ حيث أن الأدوات المستخدمة في البحث الحالي هي اختبار للذكاء الاجتماعي، أما الدراسات المذكورة اختلفت أدواتها عن أدوات البحث الحالي، وتنوعت ما بين (اختبارات تحصيلية، اختبار تفكير إبداعي، الملاحظات والمقابلات...).

- يختلف البحث الحالي عن الدراسات: (أبو دياك، 2016)، (البلوي والجهني، 2017)، (دنبغ وبني خالد، 2020)، (الشعلان، 2020)، (البقيلي والغنيم، 2022)، (الحربي، 2023)، (Erdimez, And Oth, 2017)، (Mutlu, and oth, 2023)، (Izci, Akkoc, 2024)، في المنهج المستخدم حيث أن المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج التجريبي، أما الدراسات المذكورة أعلاه تنوع منهجها بين (شبه تجريبي، النوعي، الكمي).

- يختلف البحث الحالي عن الدراسات: (فخار، 2015)، (البلوي والجهني، 2017)، (دنبغ وبني خالد، 2020)، (الشعلان، 2020)، (بوسحلة وفرحاوي، 2020)، (البياض، 2022)، (Mutlu, and oth, 2023)، (Izci, Akkoc, 2024)، (Aydoğdu, Güyer, 2019) في المادة التعليمية (العلوم)، حيث تناولت الدراسات السابقة المذكورة مواد تعليمية مختلفة (الجغرافيا، اللغة الإنكليزية، نصوص قرآنية، التربية الاجتماعية والوطنية، الكتابة).

- يختلف البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث أن العينة المستهدفة في البحث الحالي هي الصف الرابع الأساسي، بينما تنوعت الصفوف التعليمية في تلك الدراسات.

الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

الدراسات العربية:

1. دراسة الناصر (2019) في السعودية بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات":

هدفت الدراسة إلى تعرّف الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، استخدمت الباحثة اختباراً للذكاء الاجتماعي مقياساً للرضا عن الحياة، كما استخدمت المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (240) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة.

2. دراسة شارب (2019) في اليمن بعنوان: "أثر برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي في أبعاد جودة الحياة لدى طلاب جامعة عمران بالجمهورية اليمنية في ضوء أنموذج مسارات القدرة الاستجابية":

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي في أبعاد جودة الحياة لدى طلاب جامعة عمران بالجمهورية اليمنية في ضوء أنموذج مسارات القدرة الاستجابية، استخدم الباحث مقياساً للذكاء الاجتماعي وجودة الحياة، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية والألسن في جامعة عمران، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياسي الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على مقياسي الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياسي الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة في القياس البعدي والمؤجل.

3. دراسة حنتوش (2020) في العراق بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة في جامعة المثنى)":

هدف البحث إلى تعرّف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي، استخدمت الباحثة استبانة خاصة، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (297) طالباً جامعياً، أظهرت النتائج أن هناك ارتباط وثيق بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي.

4. دراسة العمري (2020) في السعودية بعنوان: "الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخبر":

هدف البحث إلى تعرّف الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخبر، استخدمت الباحثة مقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (172) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين والعاديين، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والعاديين بشكل عام في جميع أبعاد المقياس لصالح الطلبة الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والعاديين استناداً لمتغير الجنس، بالإضافة إلى وجود فروق بين الطلبة الموهوبين والعاديين استناداً إلى المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية.

5. دراسة محمدي، وآخرون (2021) في الجزائر بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط":

هدف البحث إلى تعرّف الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، استخدمت الباحثة مقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة (97) تلميذ وتلميذة، أظهرت النتائج ارتباط وثيق بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

6. دراسة شنوف وقاضي (2022) في الجزائر بعنوان: "علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعتي البليدة 201":

هدف البحث إلى تعرّف علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعتي البليدة 201، استخدمت الباحثة مقياساً للذكاء الاجتماعي ومقياساً للتفكير الإبداعي، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (200) طالباً جامعياً، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي تعزى لمتغير النوع والتخصص، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص.

7. دراسة أبو حق (2024) في فلسطين بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني":

هدف البحث إلى تعرّف الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني، استخدمت الباحثة مقياساً للذكاء الاجتماعي ومقياساً لجودة الحياة، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (116) معلمة، أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط وثيق بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط.

8. دراسة عبد الستار ومزابية (2024) في الجزائر بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة":

هدف البحث إلى تعرّف الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة، استخدمت الباحثان مقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (50) طالباً، أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس باختلاف التخصص، ووجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس.

9. دراسة منشد و خليل (2024) في العراق بعنوان: "الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

هدف البحث لبناء مقياس للذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم، واستخدم الباحثان مقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدم المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (500) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، أظهرت النتائج وجود مستوى من الذكاء الاجتماعي وبدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، وظهرت فروق بين التلاميذ في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

10. دراسة عبدالمولي والأمين (2025) في الجزائر بعنوان: "أثر الذكاء الاجتماعي على الأداء الوظيفي لدى أساتذة الجامعة الجزائرية":

هدف البحث إلى تعرّف أثر الذكاء الاجتماعي على الأداء الوظيفي لدى أساتذة الجامعة الجزائرية، استخدم الباحثان مقياساً للذكاء الاجتماعي واستبانة للأداء الوظيفي، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (88) أستاذ جامعي، أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والأداء الوظيفي، أظهرت النتائج أيضاً أن كل من الذكاء الاجتماعي والأداء الوظيفي مرتفع لدى أساتذة الجامعة الجزائرية، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي -أدبي)، وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء الوظيفي تعزى لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي -أدبي).

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Nishat, 2023) بعنوان: " Social and Emotional Intelligence among Social Science Teachers

الذكاء الاجتماعي والعاطفي لدى معلمي العلوم الاجتماعية:

هدفت الدراسة إلى تعرّف معرفة تأثير الذكاء الاجتماعي والعاطفي لمعلمي العلوم الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلابهم التحصيل الدراسي، واستكشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والعاطفي لمعلمي العلوم الاجتماعية ورفاهية الطلاب والمعلمين، استخدم الباحث بيانات ثانوية، وقد جمعت المعلومات الثانوية من الكتب والمجلات ومنشورات المدونات والمواقع الإلكترونية، أظهرت نتائج الدراسة هذه الدراسة أن غالبية المعلمين يستخدمون الذكاء الاجتماعي والعاطفي في مهنتهم، ومن الجدير بالذكر أن جميع معلمي المواد يستخدمون الذكاء الاجتماعي والعاطفي كأداة فعالة لتحسين التحصيل الدراسي للطلاب، وقد أكدت الدراسات المدرسية والجامعية على المستويين الوطني والدولي وجود علاقة وثيقة بين الذكاء الاجتماعي والعاطفي وأداء المعلمين المتميز، وكذلك أداء الطلاب.

2. دراسة ميهتاب ودويار وهليس (Mehtap, Duyar, Halis, 2024) في تركيا بعنوان: " The Impact of Social Intelligence on Engagement and Person-Organization Fit: An Analysis of Mediation Through Political Skill

أثر الذكاء الاجتماعي على الاندماج الوظيفي والتوافق بين الفرد والمنظمة: تحليل وساطة من خلال المهارة السياسية:

هدفت الدراسة إلى تعرّف تأثير الذكاء الاجتماعي على المشاركة والملاءمة بين التنظيم والشخص: تحليل الوساطة من خلال المهارة السياسية، استخدم الباحثون استبياناً، كما استخدموا المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة 246 موظفاً يعملون في قطاع تكنولوجيا المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للذكاء الاجتماعي على المشاركة والملاءمة بين التنظيم والشخص.

3. دراسة جمال وسعود (Jamal, Saud, 2024) في الهند بعنوان: " The Impact of Social Intelligence on Organizational Commitment of Teacher Educators

أثر الذكاء الاجتماعي على الالتزام التنظيمي لدى مُدرّبي المعلمين:

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر الذكاء الاجتماعي على الالتزام التنظيمي لدى مُدرّبي المعلمين، استخدم الباحثان مقياساً

للاللتزام التنظيمي ومقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدموا المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة عينة من (303) مُعَدِّيَ معلمين من ولاية البنغال الغربية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير بين الذكاء الاجتماعي والالتزام التنظيمي لدى مُعَدِّي المعلمين.

4. دراسة سافروفنا (Safarovna, 2024) بعنوان: "The Development of Social Intelligence in Students as A Crucial Pedagogical Problem

تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة بوصفها مسألة تربوية بالغة الأهمية:

هدفت الدراسة إلى تقديم هذه المقالة وجهات النظر العلمية لعلماء محليين وأجانب حول أهمية الذكاء الاجتماعي اليوم ومدى أهميته. أظهرت نتائج الدراسة وخلص إلى أن الذكاء الاجتماعي قدرة اجتماعية متميزة تتجلى في ثلاثة أبعاد: القرارات الاجتماعية الإدراكية، والخيال الاجتماعي، وأسلوب التواصل الاجتماعي.

5. دراسة أوليسالوكا ونوانكا (Olisaeloka, Nwanneka, 2025) في نيجيريا بعنوان: "Social Intelligence as a Predictor of Colleges of Education Students' Achievement in Biology in Anambra State

الذكاء الاجتماعي كمؤشر للتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات التربية تحصيل في مادة الأحياء في ولاية أنامبرا:

هدفت الدراسة إلى استقصاء الذكاء الاجتماعي كعامل تنبؤي للتحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية في ولاية أنامبرا، واستكشاف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والعاطفي لمعلمي العلوم الاجتماعية ورفاهية الطلاب والمعلمين. استخدم الباحثان مقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدموا المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (283) طالباً من طلاب السنة الثالثة في تخصص الأحياء بكليات التربية في ولاية أنامبرا. وقد جُمعت المعلومات الثانوية من الكتب والمجلات ومنشورات المدونات والمواقع الإلكترونية. أظهرت نتائج الدراسة 3.1% من التباين في التحصيل الدراسي في الأحياء يمكن التنبؤ به من خلال الذكاء الاجتماعي للطلاب. علاوة على ذلك، كان التحصيل الدراسي في علم الأحياء مرتبطاً بشكل كبير بالذكاء الاجتماعي لطلاب كلية التربية.

6. دراسة كوزاكتوف وتايبولاتوف (Kozhakhmetov, Taibolatov, 2025) في كازاخستان بعنوان: "Integration of Formation of Social Intelligence of School Children Through the: Subject Knowledge

تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المدارس من خلال تكامل المعرفة التخصصية:

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر دمج المعرفة التخصصية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المدارس، استخدم الباحثان مقياساً للذكاء الاجتماعي، كما استخدموا المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (60) طالباً قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، أظهرت نتائج الدراسة مكاسب كبيرة في المجموعة التجريبية، لا سيما في مجالات مثل حل النزاعات والمهارات الاجتماعية، مع تحسن طفيف في المجموعة الضابطة. تشير هذه النتائج إلى أن دمج المعرفة التخصصية لا يُحسن المشاركة الأكاديمية فحسب، بل يُعزز أيضاً القدرات الشخصية الضرورية للتعلم التعاوني والتكيف الاجتماعي.

التعليق على الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

التشابه:

- يتفق البحث الحالي مع دراسة (منشد و خليل، 2024) في المادة التعليمية المستهدفة.
- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في كونها تناولت الذكاء الاجتماعي كأداة.

الاختلاف:

- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة عدا (شارب، 2019)، (العمرى، 2020)، (عبدالمولى والأمين،

(2025)، (Jamal, Saud, 2024)، (Kozhakhmetov, Taibolatov, 2025)؛ في كونها تناولت دراسة متغير الذكاء الاجتماعي كعلاقة مع متغيرات أخرى.

- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في كونها تناولت متغير "الذكاء الاجتماعي" كمتغير مستقل، بينما تناولته البحث الحالي كمتغير تابع.
- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة؛ حيث البحث الحالي استهدفت إحدى صفوف مرحلة التعليم الأساسي (الصف الرابع)، بينما استهدفت الدراسات السابقة مراحل تعليمية أعلى (ثانوي، جامعة).
- يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم؛ حيث أن المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج التجريبي، بينما جميع الدراسات السابقة تنوعت مناهجها بين (الوصفي التحليلي، شبه تجريبي).

ثانياً: الإطار المنهجي للبحث

1. منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، والذي يُعرّف بأنه: تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة، ويُعرف أيضاً أنه استخدام التجربة في إثبات الفروض (عباس وآخرون، 2007، ص79).

2. حدود البحث:

1-2 الحدود البشرية: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي الذين درسوا في المدارس الرسمية التابعة لمديرية التربية في محافظة إدلب للعام الدراسي (2025-2026)، وتمّ اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الرابع من مدرسة هارون الرشيد، إذ تكونت عينة البحث من (49) من تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتمّ تقسيمها إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية: الشعبة الثانية، ودرست وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي من قبل الباحثة، وبلغ عددها (26) تلميذة، وتم استبعاد 8 تلميذات، 5 تلميذات تسرب، و3 تلميذات موات التجريبي.

- المجموعة الضابطة: الشعبة الثالثة، ودرست بالطريقة المتبعة من قبل معلمة الصف، وتمّ اختيارها بطريقة السحب العشوائي، وبلغ عددها (23) تلميذة، وتم استبعاد 7 تلميذات، 5 تلميذات تسرب، وتلميذتين موات التجريبي.

2-2 الحدود الزمانية: جرى تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2026/2025 م.

3-2 الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في مدرسة هارون الرشيد للتعليم الأساسي في مدينة إدلب.

4-2 الحدود العلمية: التكامل بين طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي.

3. أدوات البحث:

1-3 البرنامج التعليمي القائم على التكامل بين طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم:

قامت الباحثة بتصميم دروس الوحدة السادسة من كتاب العلوم وفق تكامل طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم الذي صمّمته الباحثة، وقامت الباحثة بتحكيم هذه الدروس حيث وافق جميع المحكمين على خطوات تصميم الدروس التعليمية، وتوافقها مع التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم، كما قامت الباحثة بتطبيق الدرس الأول (مصادر الطاقة) استطلاعاً، وتوصلت إلى عدم وجود استفسارات من قبل التلاميذ على تنفيذ الدرس.

2-3 اختبار الذكاء الاجتماعي:

1-2-3 الهدف من اختبار الذكاء الاجتماعي:

يهدف اختبار الذكاء الاجتماعي إلى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

2-2-3 صياغة مفردات اختبار الذكاء الاجتماعي:

اعتمدت الباحثة في الاختبار على بنود الاختيار من متعدد، لأنَّ هذا النوع من البنود، يُعد أكثر الأنواع مرونة وفاعلية من بين البنود الموضوعية، كما يُفيد في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من التلاميذ، ويصلح لقياس الكثير من نواتج التعلم البسيطة والمعقدة، وتتألف فقرات الاختيار من متعدد من جزأين: المقدمة التي تطرح المشكلة بصورة سؤال أو عبارة ناقصة، وقائمة من الإجابات أو البدائل، ويطلب من التلاميذ اختيار البديل الصحيح أو الأكثر صحة (علام، 2009، ص97).

وقد راعت الباحثة في صياغة مفردات اختبار الذكاء الاجتماعي السهولة اللغوية والوضوح قدر الإمكان، وأن تكون البدائل المختارة، متساوية الطول ومتكافئة في جودة التعبير ودقة الصياغة، وقد حددت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل سؤال، ودرجة الصفر للإجابة الخاطئة بالإضافة إلى إعداد تعليمات للاختبار، والإجابة تكون على نفس الورقة.

3-2-3 صدق وثبات اختبار الذكاء الاجتماعي:

صدق الاختبار:

- صدق المحكمين لاختبار الذكاء الاجتماعي: قامت الباحثة بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم حول:

- السلامة العلمية واللغوية.
- مناسبة البدائل لكل فقرة من الفقرات.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.
- وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين كما يلي:
- تغيير بعض موهات الإجابة لتصبح متقاربة.
- تعديل أرومة بعض الأسئلة.
- اتفق المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار.
- اتفق المحكمون على سلامة الصياغة العلمية واللغوية.

وجرت دراسة ملاحظات ومقترحات المحكمين، وتمَّ الأخذ بما هو مناسب لطبيعة البحث، ومستوى التلاميذ، وأجريت التعديلات اللازمة حتى أصبح الاختبار صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية، ويبين الجدول (1) التعديلات التي أجرتها الباحثة على بعض بنود اختبار الذكاء الاجتماعي:

جدول (1): التعديلات التي أجريت على بعض بنود اختبار الذكاء الاجتماعي

رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
13	خلال العمل ضمن المجموعة التعاونية: أ. تقدرين مشاعر رفيقاتك ب. لا تبالين ت. تتجاهلي مشاعر رفيقاتك	خلال العمل ضمن المجموعة التعاونية: أ. تقدرين مشاعر رفيقاتك ب. تقدرين وفقاً لمصلحتك ت. تتجاهلين مشاعر رفيقاتك
21	طلبت رفيقاتي مني الحديث باسم مجموعة التعاونية: أ. تترددن في الموافقة ب. ترحبن بذلك وتستعدين له ت. لا تجيبين التحدث أمام بقية المجموعات	طلبت رفيقاتك منك الحديث باسم مجموعتك التعاونية: أ. تترددن في الموافقة ب. ترحبن بذلك وتستعدين له ت. لا تجيبين التحدث أمام بقية المجموعات

رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
25	لاحظت بأن إحدى رفيقاتك خجولة، ولا تشارك في عمل المجموعة: أ. تطلبين منه التغلب على خجلها ب. تتركينها ت. تشجعينها وتدعينا للمشاركة والتحدث	لاحظت بأن إحدى رفيقاتك خجولة، ولا تشارك في عمل المجموعة: أ. تسخرين منها ب. تتركينها ت. تشجعينها وتدعينا للمشاركة والتحدث
27	لك رفيقة تكتب وتاكل باليد اليسرى فما الأفضل؟ أ. أن تنبهيها ب. أن تذكر لها أهمية اليد اليمنى ت. أن تتجاهلي الأمر	لك رفيقة تكتب وتاكل باليد اليسرى فما الأفضل؟ أ. تقومين بتنبيهها ب. تذكرين لها أهمية اليد اليمنى ت. تتجاهلين الأمر

ثم قامت الباحثة بتجربة استطلاعية (وهي من خارج عينة البحث) في مدرسة الوحدة العربية /الشعبة الثانية/، وذلك بعد موافقة المدرسة على إجراء التجربة فيها. بهدف التحقق من صدق الاختبار وثباته، إضافة إلى تعرّف مدى وضوح تعليمات الاختبار للتلميذات، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنه، وتحليل مفرداته بحسب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، ويبين الجدول (2) أوقات، ومضمون وعدد تلاميذ أيام التجربة الاستطلاعية لاختبار الذكاء الاجتماعي.

جدول (2): وقت ومضمون وعدد تلاميذ التجربة الاستطلاعية لاختبار الذكاء الاجتماعي

اليوم والتاريخ	الحصة	عدد التلاميذ
يوم الاحد 2026/03/29	الثانية	26

وتم حساب الآتي:

- صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الاجتماعي:

جرى التأكد من الصدق البنوي للاختبار بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين مجموع درجة كل بند في الاختبار مع الدرجة الكلية لها كما هو موضح في الجدول (3):

الجدول (3): يبين معاملات الارتباط بين مجموع درجة كل بند في الاختبار مع الدرجة الكلية لها لاختبار الذكاء الاجتماعي

رقم السؤال	الارتباط	القرار	رقم السؤال	الارتباط	القرار
1	0.425*	دال	16	0.415*	دال
2	0.425*	دال	17	0.503**	دال
3	0.390*	دال	18	0.581**	دال
4	0.438*	دال	19	0.570**	دال
5	0.507**	دال	20	0.443*	دال
6	0.479*	دال	21	0.357*	دال
7	0.569**	دال	22	0.389*	دال
8	0.488*	دال	23	0.519**	دال
9	0.791**	دال	24	0.504**	دال
10	0.682**	دال	25	0.428*	دال
11	0.573**	دال	26	0.365**	دال
12	0.628**	دال	27	0.428*	دال
13	0.596**	دال	28	0.574**	دال
14	0.528**	دال	29	0.486*	دال
15	0.528**	دال	30	0.762**	دال

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند في اختبار الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية لها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود تجانس داخلي لبنود الاختبار وأن هذه البنود تقيس ما وضعت لقياسه.

- ثبات الاختبار:

يُقصد بمعامل ثبات الاختبار، بأن يُعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها.

وذكر حسن (2006): أنَّ معامل الثبات المناسب هو (0,70) فأكثر، ويُعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (0,80) فأكثر، ومتوسطاً إذا تراوح بين (0,60-0,70)، ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك، ولحساب معامل ثبات اختبار التحصيل الدراسي لكل من مادتي الدراسات الاجتماعية والعلوم، اعتمدت الباحثة طرائق عدة، هي:

طريقة ألفا كرونباخ:

حُسِب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار، وذلك من خلال (Cronbach Alpha)، والجدول (20) يبين معامل ألفا كرونباخ.

جدول (4): قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار الذكاء الاجتماعي

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
30	0,818

يُبين من الجدول (4) أنَّ قيمة مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لبنود الاختبار هي (0,818)، وهو مُعامل ثبات مناسب، مما يؤكد أنَّ الاختبار على درجة جيّدة من الثبات.

طريقة التجزئة النصفية:

حُسِب معامل الثبات باستخدام معامل جتمان وبلغ 0.76 وهو معامل ثبات جيد.

3-2-4 وضوح تعليمات اختبار الذكاء الاجتماعي:

لم يوجّه التلاميذ المشمولون في الدراسة الاستطلاعية أسئلة واستفسارات جوهرية حول تعليمات الاختبار، وهذا يدل على وضوح هذه التعليمات لديهم، وكفايتها في إرشادهم إلى طريقة الإجابة عن الاختبار.

- تحديد زمن اختبار الذكاء الاجتماعي:

قامت الباحثة بحساب متوسط زمن أسرع خمسة تلاميذ أداءً في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ومتوسط أبطأ خمسة تلاميذ، ثمَّ حساب متوسط زمن الاختبار بالمعادلة الآتية:

/ زمن الاختبار = متوسط زمن أسرع خمسة تلاميذ + متوسط أبطأ خمسة تلاميذ ÷ 2، ويبين الجدول (5) متوسط زمن اختبار الذكاء الاجتماعي:

جدول (5): متوسط زمن اختبار الذكاء الاجتماعي

المتعلم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	متوسط الزمن	زمن الاختبار
الأُسرع أداءً	18	18	20	22	23	20.2	29 د
الأبطأ أداءً	35	37	38	39	40	37.8	

- تحليل مفردات اختبار الذكاء الاجتماعي:

يُقصد بتحليل مفردات الاختبار: مجموعة العمليات الإحصائية التي تُهدف إلى تقويم جودة أداة القياس وفقراتها، والتي تتمثل في التحقق من اتساق الفقرات مع الأهداف، وفي معاملات صعوبتها وتمييزها، وصدقها وثباتها (النبيان، 2004، ص 188)، وتحليل مفردات اختبار الذكاء الاجتماعي، قامت الباحثة بتفريغ بيانات إجابات العينة الاستطلاعية عن مفردات الاختبار، وتمَّ حساب الآتي:

معاملات السهولة والصعوبة:

يقصد بمعامل السهولة: نسبة عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة، ويجري حسابها باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

(كوافحة، 2005، ص148).

أمّا معامل الصعوبة: فيشير إلى نسبة عدد التلاميذ الذين أجابوا عن المفردة إجابة خاطئة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة، أو باستخدام المعادلة التالية: معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة (ميخائيل، 2009، ص97).

تراوحت معاملات السهولة بين (0,35-0,80)، ومتوسط معامل السهولة هو (0,57)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (0,20-0,65)، ومتوسط معامل الصعوبة هو (0,43)، وهذا يدل على صلاحية بنود الاختبار.

معاملات التمييز:

يُعبر معامل تمييز بنود الاختبار، عن قدرة البند على التمييز بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعيفين عند الإجابة عن الاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معاملات تمييز بنود الاختبار باستخدام تقسيم "كيلي" الذي يعتمد على ترتيب درجات التلاميذ في الاختبار والبالغ عددهم (26) من التلاميذ ترتيباً تنازلياً، ثم فصل 27 % من درجات التلاميذ الذين أظهروا أداءً عالياً وسميت بالمجموعة العليا، وعددهم (9)، كذلك 27 % من درجات التلامذة الذين أظهروا أداءً منخفضاً، وسميت بالمجموعة الدنيا وعددهم (7) ثم استخدام معادلة جونسون:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص س}}{0.27 \times \text{ن}}$$

حيث أن:

ص ع = عدد الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة من المجموعة العليا.

ص س = عدد الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

ن = عدد التلاميذ (زيتون، 2005، ص571).

وبحسب معيار إيبيل (Ebel, 1956) لتصنيف معاملات التمييز التي مازال علماء القياس والتقويم يعتمدونها، تكون الفقرة أو المفردة التي يتراوح معامل تمييزها بين (0,40) و(1+) جيّدة التمييز، وبين (0,30) و(0,39) مقبولة، وبين (0,20) و(0,29) مقبولة ولكنها بحاجة إلى تعديل معقول، والمفردة التي يكون معامل تمييزها أقل من (0,20) تُحذف أو تُعدّل جوهرياً لأنها ضعيفة، في حين تعد الفقرة التي يكون معامل تمييزها سالباً غير جيّدة وتُحذف (المنيزل والعنوم، 2010، ص135).

وتراوحت معاملات التمييز بين (0,42-0,84)، وهي معاملات تمييز جيّدة.

2-5-3 تصحيح اختبار الذكاء الاجتماعي:

تمّ تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، ودرجة الصفر للإجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها التلامذة في الاختبار المكون من (30) مفردة هي: (30 = 1*30 درجة)

4. التجربة النهائية:

1-4 تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال الاختبار القبلي:

تم تطبيق اختبار الذكاء الاجتماعي قبلياً على مجموعتي البحث: (التجريبية والضابطة)، للتأكد من تكافؤ المجموعتين،

وتَمَّ استخدام اختبار (independent Samples t-test) لعينتين مستقلتين، في حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، على الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الاجتماعي، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (6):

جدول (6): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي

الاختبار	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t.test)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اختبار الذكاء الاجتماعي	التجريبية	26	22.03	1.427	1.08	47	0.282	غير دال
	الضابطة	23	21.43	2.389				

يتبين من الجدول (6) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لاختبار الذكاء الاجتماعي بلغت (1.08)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.282)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0,05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، على اختبار الذكاء الاجتماعي في التطبيق القبلي.

2-4 تنفيذ التجريب النهائي:

بعد وضع الإجراءات التمهيديّة للتجريب، والتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، أصبح ممكناً البدء بالتجريب النهائي، والذي سار وفق الآتي:

تطبيق الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم:

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات القبليّة، بدأت الباحثة بنفسها بتطبيق الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم، وذلك في الفترة الواقعة بين (2026/04/14) إلى (2026/04/28) بواقع أربع حصص أسبوعياً، وذلك في إطار البرنامج الأسبوعي لتوزيع حصص مادة العلوم المعتمد في المدرسة.

وفي أثناء تدريس المجموعة التجريبية كان يجري تعليم الدروس ذاتها للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة من قبل معلمة الصف، بعد أن تمّ الاتفاق مع معلمة الصف على مواعيد تنفيذ كل درس، بحيث يكون متزامناً مع تدريس المجموعة التجريبية.

التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الاجتماعي:

بعد الانتهاء من تدريس الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم، طبّقت الباحثة مباشرة اختبار الذكاء الاجتماعي بهدف تعرف أثر التدريس وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم، مقارنة مع الطريقة المتبعة من قبل معلمة الصف، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وذلك تمهيداً لمعالجة النتائج إحصائياً.

التطبيق المؤجل لاختبار الذكاء الاجتماعي:

تم تطبيق اختباري الذكاء الاجتماعي على تلميذات المجموعة التجريبية بعد مرور ثلاثة أسابيع على التطبيق البعدي لمعرفة مدى احتفاظهن بالمعلومات، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار وذلك تمهيداً لمعالجة النتائج إحصائياً.

ثالثاً: نتائج البحث

1. الإجابة عن أسئلة البحث:

1-1 ما أثر تكامل طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم؟

للإجابة عن السؤال الأول تمّ استخدام اختبار (T-TEST) للعينات المترابطة (Paired Samples T-Test)، إذ حُسب الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية، وذلك في الاختبارين القبلي والبعدي، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

ثم حُسِبَ حجم أثر التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام معادلة (إيتا²) ويُرمز لها: (η^2)، وتُحسب بالعلاقة:

$$\left(\frac{T^2}{df+T^2} = \eta^2\right)$$

- η^2 إيتا مربع
 - T^2 قيمة (T-TEST)
 - DF درجة الحرية (حسن، 2011، ص293).
- وقد تمَّ استخدام المحك الآتي لحجم الأثر:

جدول (7): محك حجم الأثر

حجم التأثير	η^2
حجم أثر ضئيل	أقل من 0,20
حجم أثر صغير	0,20 - 0,49
حجم أثر متوسط	0,50 - 0,79
حجم أثر مرتفع	0,80 فما فوق

(أبو جراد، 2013، ص362).

ويُبين الجدول (8) حجم الأثر والفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية وذلك في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الاجتماعي.

جدول (8): حجم الأثر والفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي

اختبار الذكاء الاجتماعي للمجموعة التجريبية	نوع القياس	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-TEST)	د. ح	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
	قبلي	26	22.03	1.427	10.425	25	0.000	دال	0.81	مرتفع
	بعدي		25.73	1.343						

يُبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي.
 - بلغ حجم الأثر (0.81)، وهو حجم أثر مرتفع.
 - وهذا يدلّ على فاعلية التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم في الذكاء الاجتماعي مقارنةً بالطريقة المتبعة.
 - وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم ساعدت التلميذات على:
1. تزويدهن بالمهارات الحياتية (تمكين الذات - التواصل - التعاون - التفاوض - التفاعل) من خلال إجابتهن عن أوراق العمل بمساعدة زميلاتهن.
 2. زيادة تفكيرهن ومنحهن القدرة على التعبير عن الأفكار وشرحها بطريقة سهلة دون تعقيد.
 3. إعطاء المعلومات في جو من الألفة والمحبة والتعاون بين التلميذات، مما زاد الاستعداد لهنّ.
 4. زيادة تفاعلهنّ والذي أخرجهن من الضجر والملل.
 5. زيادة حيوية ونشاط ودافعية التلميذات من خلال الأنشطة التعليمية والأمثلة التوضيحية، مما دفع التلميذات للتساؤل والعمل والبحث والتنافس.

6. زيادة السلوكيات الصحيحة للتلميذات من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
 7. توفير التعزيز المناسب والعمل على تجنب كل ما يعيق عمل التلميذات.
 8. إفساح المجال لكل تلميذة للتعلم الذاتي ومن ثم مشاركة تعلمها مع الآخرين.
 9. توفير بيئة تعليمية خالية من الخوف والقلق من خلال مناقشة كل تلميذة لزميلتها واختبار أفكارها قبل المخاطرة بها أما بقية التلميذات.
 10. قدرة التلميذات على فهم مشاعر وأفكار زميلاتهن والتعامل معها بطريقة جيدة.
- تختلف هذه النتيجة مع اتجاهات الدراسات السابقة كونها تناولت أثر تكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم.
 - تتشابه نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (الشون ومجيد، 2016)، (شيخ والشواور، 2016)، (حميد ويحيى، 2017)، (الشافعي، 2019)، (العنزي، 2020)، (الرفيعي، 2020)، (شهاب وحسن، 2021)، (خمداد وبن نويوة، 2021)، (عبد القادر، 2023)، (العليان، 2025)، (الذنيبات، 2025)، (عاشور والعامري، 2025)، (خلف، 2026)، (Hamdan, 2017)، (Rehman, And Oth, 2021)، (Karura, And Oth, 2021)، التي دلّت على وجود أثر لاستخدام طريقة فكر زوج شارك لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (Aprianti, And Oth, 2020)، (Fernández, And Oth, 2022)، (Al Abri, And, Al Mekhlafi, 2025)، والتي دلّت على عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالي عدم وجود أثر لاستخدام طريقة فكر زوج شارك.
 - تتشابه نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (فخار، 2015)، (أبو دياك، 2016)، (البلوي والجهني، 2017)، (يوسف، 2018)، (دنيغ وبن خالده، 2020)، (الشعلان، 2020)، (بوسحلة وفرحاوي، 2020)، (البياضة، 2022)، (خالد ودحام، 2023)، (Aydoğdu, Güyer, 2019)، (Mutlu, and oth, 2023)، (Izci, Akkoc, 2024) والتي دلّت على وجود أثر لاستخدام طريقة خريطة المفاهيم لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (Erdimez, And Oth, 2017)، (البقيلي والغنيم، 2022)، (الحربي، 2023) والتي دلّت على عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالي عدم وجود أثر لاستخدام طريقة خريطة المفاهيم.
 - تتشابه نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (شارب، 2019)، (Jamal, Saud, 2024)، (Mehtap, 2024)، (Duyar, Halis, 2024)، والتي دلّت على وجود أثر للذكاء الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (الناصر، 2019)، (حنتوش، 2020)، (العمرى، 2020)، (محمدي، وآخرون، 2021)، (شنوف وقاضي، 2022)، (أبو حق، 2024)، (عبد الستار ومزابية، 2024)، (منشد وخليل، 2024)، (عبدالمولى والأمين، 2025)، (Nishat, 2023)، (Safarovna, 2024)، (Olisaeloka, 2025)، (Nwanneka, 2025)، والتي لم تدرس أثر الذكاء الاجتماعي.
- 2-1 الإجابة عن السؤال الثاني: ما النسبة المئوية لفائد الكسب، والاحتفاظ في التعلم وفق التدريس بالتكامل بين طريقتي (فكر زوج - شارك) وخريطة المفاهيم في اختبار الذكاء الاجتماعي؟**
- للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ حساب متوسط فائد الكسب بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعة التجريبية، في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار الذكاء الاجتماعي، ومن ثمّ حساب النسبة المئوية لمتوسط فائد الكسب، والنسبة المئوية للاحتفاظ في التعلم، وذلك وفق الطريقة الآتية:
- متوسط فائد الكسب = متوسط درجات التلميذات في الاختبار البعدي - متوسط درجات التلميذات في الاختبار المؤجل

$$\text{النسبة المئوية لفاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات التلميذات في الاختبار البعدي}} \times 100$$

النسبة المئوية للاحتفاظ في التعلم = 100 - النسبة المئوية لفاقد الكسب

ويُبين الجدول (9) ذلك:

جدول (9): النسبة المئوية لفاقد الكسب وللاحتفاظ في التعلم للمجموعة التجريبية في اختبار الذكاء الاجتماعي

المجموعة	المتوسط الحسابي لاختبار الذكاء الاجتماعي		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية للاحتفاظ في التعلم
	البعدي	المؤجل			
التجريبية	25.73	25.11	0.62	2.40	97.60

يتبين من الجدول (9) الآتي: بلغت النسبة المئوية لفاقد الكسب للمجموعة التجريبية (2.40%)، كما بلغت النسبة المئوية للاحتفاظ في التعلم لديهن (97.60%).

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم ساعدت التلميذات على:

1. إعمال العقل وإعطائهن مجالاً واسعاً وخبرة في العلم، والابتعاد عن الحفظ الصم للمعلومات.
 2. العمل وفق خطوات منظمة تساعدن على جعل التعلم يدوم بشكل أكبر في ذاكرتهن.
 3. توفير فرصاً إيجابية ومواقف تتفاعل معها التلميذات بنشاط وحيوية، وفرت مواقف تطلبت مشاركة التلميذات بصورة فاعلة مما يساعد على بقاء أثر التعلم لديهن.
 4. تنظيم المعلومات والمعرفة في بنيتهم المعرفية بطريقة مترابطة ومنطقية وغير مفككة بشكل أكبر من تلميذات المجموعة الضابطة.
- تختلف هذه النتيجة مع اتجاهات الدراسات السابقة كونها تناولت أثر تكامل طريقتي فكر زواج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم.
 - تتشابه نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (العليان، 2025)، (الذنيبات، 2025)، والتي أثبتت على وجود أثر لاستخدام طريقة فكر زواج شارك على الاحتفاظ بالتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (الشون ومجيد، 2016)، (شيخ والشواور، 2016)، (حميد ويحيى، 2017)، (الشافعي، 2019)، (العنزي، 2020)، (الرفيعي، 2020)، (شهاب وحسن، 2021)، (خمداد وبن نويوة، 2021)، (عبد القادر، 2023)، (عاشور والعامري، 2025)، (خلف، 2026)، (Hamdan, 2017)، (Rehman, And Oth, 2021)، (Karura, And Oth, 2021)، (Aprianti, And Oth, 2020)، (Fernández, And Oth, 2022)، (Al Abri, And, Al Mekhlafi, 2025)، والتي لم تدرس أثر طريقة فكر زواج شارك على الاحتفاظ بالتعلم.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات جميع الدراسات السابقة لمحور خريطة المفاهيم؛ في كونها لم تتناول متغير الاحتفاظ بالتعلم.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات جميع الدراسات السابقة لمحور الذكاء الاجتماعي؛ في كونها لم تتناول متغير الاحتفاظ بالتعلم.

2. التحقق من فرضيات البحث:

1-2 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم:

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T-TEST) لعينتين مستقلتين، إذ حُسِبَت الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ويُبين الجدول (10) نتائج اختبار (T-TEST) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي.

جدول (10): نتائج اختبار (T-TEST) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي

اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-TEST	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المجموعة التجريبية	26	25.73	1.343	9.120	47	0.000	دال
المجموعة الضابطة	23	20.39	2.624				

يتبين من الجدول (10) الآتي: بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (25.73) بانحراف معياري (1.343)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20.39) بانحراف معياري (2.624)، وبلغت القيمة الاحتمالية لاختبار الذكاء الاجتماعي البعدي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0,05)، وهذا يُشير إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وتفسر الباحثة نتيجة الفرضية السابقة بأن الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زوج - شارك) وخريطة المفاهيم ساعدت التلميذات على:

1. إثارة انتباه تلميذات المجموعة التجريبية بسبب ضرورة التعاون والتفاعل مع زميلاتهن لإنجاز أوراق العمل.
 2. تنوع الأنشطة مما شجع التنافس بين التلميذات.
 3. تفكيك المفاهيم والمعلومات الصعبة بشكل أكبر من المجموعة الضابطة، وتعديل التصورات الخاطئة لديهن.
 4. تعزيز الاتصال الشخصي والتفاعل لدى تلميذات المجموعة التجريبية.
 5. تعليم تلميذات المجموعة التجريبية كيف يتعلمن من خلال أوراق العمل.
 6. الدور الإيجابي للتلميذات وهذا ما تركز عليه الاتجاهات الحالية في عملية التعليم وخصوصاً التعلم النشط.
- تختلف هذه النتيجة الدراسة مع اتجاهات الدراسات السابقة كونها تناولت أثر تكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم.
 - تتشابه نتائج البحث الحالي مع اتجاهات دراسة: (عبد القادر، 2023)، التي أثبتت فعالية طريقة فكر زوج شارك في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات الدراسات الآتية: (الشون ومجيد، 2016)، (شيخ والشواور، 2016)، (حميد ويحيى، 2017)، (الشافعي، 2019)، (العنزي، 2020)، (الرفيعي، 2020)، (شهاب وحسن، 2021)، (خمد وبني نويوة، 2021)، (العليان، 2025)، (الذنيان، 2025)، (عاشور والعامري، 2025)، (خلف، 2026)، (Hamdan, 2017)، (Rehman, And Oth, 2021)، (Karura, And Oth, 2021)، (Aprianti, And Oth, 2020)، (Fernández, And Oth, 2022)، (Al Abri, And, Al Mekhlafi, 2025)، والتي لم تُثبت فعالية طريقة فكر زوج شارك في الاختبارات البعدية.

- تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات جميع الدراسات السابقة لمحور خريطة المفاهيم؛ في كونها لم تتناول دراسة الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات دراسة: (شارب، 2019)، والتي لم تدل على وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي، كما اختلفت عن نتائج اتجاهات الدراسات الآتية: (الناصر، 2019)، (حنوش، 2020)، (العمرى، 2020)، (محمدي، وآخرون، 2021)، (شنوف وقاضي، 2022)، (أبو حق، 2024)، (عبد الستار ومزايبة، 2024)، (منشد و خليل، 2024)، (عبدالمولى والأمين، 2025)، (Nishat, 2023)، (Safarovna, 2024)، (Olisaeloka, Nwanneka, 2025)، في كونها لم تتناول دراسة الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

2-2 التحقق من الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية-الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي المؤجل يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم:

تم اختبار صحة الفرضية بالخطوات نفسها في الفرضية الأولى.

جدول (11): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الاجتماعي المؤجل

اختبار الذكاء الاجتماعي المؤجل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-TEST	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المجموعة التجريبية	26	25.11	2.065	8.786	47	0.000	دال
المجموعة الضابطة	23	17.43	3.882				

يتبين من الجدول (11) الآتي: بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (25.11) بانحراف معياري (2.065)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (17.43) بانحراف معياري (3.882)، وبلغت القيمة الاحتمالية لاختبار الذكاء الاجتماعي البعدي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0,05)، وهذا يُشير إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية-الضابطة) في اختبار الذكاء الاجتماعي المؤجل يُعزى لتكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تدريس مادة العلوم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وتفسر الباحثة نتيجة الفرضية السابقة بأن الدروس المصممة وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زوج - شارك) وخريطة المفاهيم ساعدت التلميذات على:

1. ربط المعلومات وتذكرها بصورة أفضل من تلميذات المجموعة الضابطة.
 2. ترتيب أفكارهن بطريقة هرمية ومتسلسلة بصورة أفضل من تلميذات المجموعة الضابطة، مما ساعدهن على الاحتفاظ بالتعلم بشكل أكبر.
 3. زيادة نشاطهن وتفاعلهن من خلال أوراق العمل وتنوع الوسائل التعليمية، مما ساعدهن في الوصول للمعلومات بسهولة ومناقشتها مع بقية زملائهن بصورة أفضل من تلميذات المجموعة الضابطة.
- تختلف هذه النتيجة مع اتجاهات الدراسات السابقة كونها تناولت أثر تكامل طريقتي فكر زوج شارك وخريطة المفاهيم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم.
 - تشابه نتائج البحث الحالي مع اتجاهات دراسة (عاشور والعامري، 2025)، والتي أثبتت فعالية طريقة فكر زوج شارك في اختبار المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.
 - تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات جميع الدراسات السابقة لمحور خريطة المفاهيم؛ في كونها لم تتناول دراسة الاختبار المؤجل.

- تختلف نتائج البحث الحالي مع اتجاهات دراسة (شارب، 2019) في كونها لم تثبت فعالية الذكاء الاجتماعي في الاختبار الموجد.

مقترحات وتوصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يُمكن تقديم المقترحات والتوصيات الآتية:

- تبني وزارة التربية للنموذج التدريسي/الذي صممه الباحثة/وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم لاستخدامه في جميع الصفوف والمواد الدراسية.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين للنموذج وفق التكامل بين طريقتي (فكر - زواج - شارك) وخريطة المفاهيم لاستخدام في تدريسهم.
- تبني الذكاء الاجتماعي كهدف من أهداف التعليم.
- تنظيم البيئة الصفية وتزويدها بالوسائل والتقانات التربوية والإمكانات المادية والمعنوية، بما يتناسب مع استراتيجيات التعلم النشط.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين، ولفت أنظارهم للأدوات والتقانات التي تُنمي الذكاء الاجتماعي، وتدريبهم على استخدامها.
- إجراء أبحاث مشابهة على مواد تعليمية أخرى.
- إجراء أبحاث مشابهة على مراحل تعليمية أعلى.
- إجراء أبحاث مشابهة على متغيرات أخرى: كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي.

المراجع

- أبو جراد، حمدي. (2013). قوة الاختبارات الإحصائية وحجم الأثر في البحوث التربوية المنشورة في جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 349-368.
- أبو حق، سوسن علي، 2024: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات النفسية والتربوية، العدد 45 أيلول، 19-33.
- أبو دياك، عبير محمود نجيب، 2016: أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أبو عمشة، إبراهيم باسل (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- أرمسترونج، ثوماس، 2006: الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام.
- بدوي، رمضان مسعد (2010): التعلم النشط، ط 1، دار الفكر، عمان.
- البقيلي، عبدالله حماد محمد، الغنيم، حمد صالح عبدالعزيز، 2022: أثر اختلاف أساليب تقديم خرائط المفاهيم في المحتوى الرقمي على التحصيل في مقرر الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 44، 46-75.
- البلوي، عبدالله سليمان، الجهني، خالد عبدالله، 2017: أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد 110 إبريل، ج 1، 323-350.

- البياضة، غادة حمد موسى، 2022: أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 5 أيار، 466-481.
- بهاء الدين، ياسر، 2017: الذكاءات المتعددة واكتشاف العباقرة، دار عالم الثقافة، القاهرة.
- جابر، جابر عبد الحميد، (1999م)، استراتيجيات التدريس والتعليم، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج spss18، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسين، هدى كريم. (2013). فاعلية إستراتيجية (البداية – الاستجابة – التقويم) واستراتيجية (فكر – زواج – شارك) في التحصيل والاستبقاء لطلبة المرحلة الثانية وحب الاستطلاع في مادة البصريات الفيزيائية العملي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- حميد، أمير فاضل، يحيى، يحيى جاري، 2017: أثر استعمال استراتيجية فكر – زواج – شارك بنظام المجموعات في اكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الفيزيائية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 25، 409-418.
- الحربي، سلطان بنت هايف محمد، 2023: استكشاف خرائط المفاهيم في تعزيز تعلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية (الفوائد والتحديات)، المجلة الدولية لنشر الأبحاث والدراسات، المجلد 4، العدد 44 يونيو، 232-246.
- حنتوش، كفاء انعيم، 2020: "الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة في جامعة المثنى)، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 2 أيار، 133-159.
- خالد، غسان، دحام، مصطفى صباح، 2023: دور استعمال الخرائط المفاهيمية في تعليم مادة الجغرافيا وزيادة التحصيل الدراسي لمتعلمي الصف الخامس الادبي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 22 كانون الأول، 1-24.
- خمد، محمد، بن نويوة، سعيد، 2021: فاعلية استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34، العدد 03 آذار، 535-576.
- خلف، نجوى محمود رجب، 2026: فاعلية استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد في مقرر الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأزهر، مجلة التربية، العدد 210 إبريل، 498-560.
- خليفة، مي السيد، 2014: الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في ضوء مستويات الصمود والتخصص والتحصيل الأكاديمي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 24، العدد 85، 482 – 437.
- دنبنغ، أبرار سعيد محمد، بني خالد، حمزة عايد، 2020: استخدام الخرائط المفاهيمية في النصوص القرائية وأثرها على الاستيعاب القرائي من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 5، العدد 15 يناير، 453-478.
- الذنبيات، محمد عبدالرحمن محمد، 2025: أثر استراتيجية فكر زواج شارك في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب الصف الحادي عشر/الفرع الأدبي في مادة الدراسات الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، العدد 1 يناير، 265-297.
- الرفيعي، عامر مغير لطيف، 2020: أثر استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة أبحاث الذكاء، 283-301.
- شارب، محمد علي محسن، (2019). أثر برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي في أبعاد جودة الحياة لدى طلاب جامعة عمران بالجمهورية اليمنية في ضوء أنموذج مسارات القدرة الاستجابية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، اليمن.

- الشافعي، رباب محمد عبده الصالح، 2019: فعالية استخدام استراتيجية فكر -زواج - شارك في تنمية المفاهيم الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 45 تشرين الأول، 125-169.
- الشعلان، أمل بنت عبدالله، 2020: فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي مدارس لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، مجلة كلية التربية، العدد 186 إبريل، ج1، 642-587.
- الشهراني، عامر. (1999). فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل واتجاهات الطلاب نحو مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 12 (2)، 3-57.
- شيخ، أحمد محمد، الشواور، ياسين، 2016: أثر استخدام استراتيجية فكر زواج شارك في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، المجلة العلمية، المجلد 35، العدد الثامن أغسطس، 216-197.
- الشون، هادي كطفان، مجيد، إيمان أمين، 2016: فاعلية استراتيجية "فكر - زواج - شارك" في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد الأول، 417-400.
- شنوف، شريفة، قاضي، حنان، 2022: الذكاء الاجتماعي بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعتي البلدية 1 و2، مجلة أفق لعلم الاجتماع، المجلد 12، العدد 1 حزيران، 236-221.
- شهاب، أحمد صلاح، حسن، عواطف، 2021: أثر استخدام استراتيجية فكر زواج شارك في تدريس مادة التربية الإسلامية على مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 3، العدد 67، 75-60.
- زيتون، عايش محمود، 2007: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2005). التدريس: نماذج ومهاراته. (ط.2). القاهرة: عالم الكتب.
- الشواهين، خير، 2014: نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية، عالم الكتب الحديث، إربد.
- عباس، وآخرون، 2006: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عبدالستار، صابرينية، مزابية، خولة، 2024: الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (2001). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. دار الفكر العربي.
- عبدالمولى، بوشامي، الأمين، تومي محمد، 2025: أثر الذكاء الاجتماعي على الأداء الوظيفي لدى أساتذة الجامعة الجزائرية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 10، العدد 2 حزيران، 574-557.
- العمري، أسماء يعن الله سعيد، 2020: الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعادين في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخبر، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 147، 211-179.
- عاشور، وسيم، العامري، محمد، 2025: أثر استراتيجية فكر زواج شارك في تنمية مهارات التفكير الواقعي والتحصيل المباشر والمؤجل في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الأساسية واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 2 أغسطس، 119-94.

- عبد القادر، صفية سعد أحمد، 2023: أثر استراتيجية "فكر زوج شارك" في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع عشر، العدد التاسع، 983-1032.
- علام، صلاح الدين محمود. (2009) القياس والتقويم التربوي. (ط. 2). عمان: دار المسيرة.
- العليان، أمل بنت عبدالرحمن، 2025: أثر استراتيجية فكر زوج شارك على الاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، مجلة شباب الباحثين، المجلد 1، العدد 32 فبراير، 268-282.
- العنزي، مرزوق بن حمود، 2020: فاعلية استراتيجية فكر زوج شارك في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب مقرر المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد 2، العدد 121 يناير، 457-490.
- الطناوي، عفت، 2002: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- فخار، عيسى، 2015: أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة النحو، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، الجزائر.
- الفوال، محمد خير، سليمان، جمال، 2013: طرائق التدريس العامة، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- قاسم، رهام. (2010). فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق.
- القدرة، موسى صبحي (2007). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدوين وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- قطامي، يوسف، الروسان، محمد أحمد. (2005). الخرائط المفاهيمية أسسها النظرية تطبيقات على دروس القواعد العربية (ط. 1). دار الفكر.
- كاتوت، سحر، 2009: طرق تدريس العلوم، دار دجلة.
- كوافحة، تيسير مفلح. (2005). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. (ط. 2). عمان: دار المسيرة.
- منشد، فيصل عبد، خليل، حازم عبد، 2024: الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد 3 المجلد 49، 158-171.
- المنيزل، عبدالله فلاح، والعنوم، عدنان يوسف. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- محمدي، سعاد، بن الطاهر، تجاني، جراي، التجاني، 2021: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 6، العدد 2، 916-940.
- ميخائيل، أمطانيوس. (2009). القياس والتقويم في التربية الحديثة. جامعة دمشق: كلية التربية.
- النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الناصر، نوره إبراهيم، 2019: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 225-256.
- النجدي، أحمد، وآخرون. (2003). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم (ط. 1). دار الفكر العربي.

- نصر، محمود أحمد محمود، (2003م)، أثر استخدام استراتيجية (فكر -زواج -شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل، المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 8-9 أكتوبر.
- يوسف، عفاف، 2018: أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في منطقة إربد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 33، 104-124.
- Al Abri, Jawaher Said Al Abri, Al Mekhlafi, Abdo Mohammed Al(2025), ,Think-Pair-Share: An Active Learning Strategy to Enhance EFL Learners' Oral Communication Skills, World Journal of English Language, Vol. 15, No. 3,pp165-181.
- ADAGWINE, PASCAL AGWIGULO,(2023), The Effect of Think-Pair-Share Teaching Strategy on The Academic Performance of Students in Selected Topics in Integrated Science, University of Education, Winneba.
- Aprianti, Dian Ayu Mutiara,(2020), Think-Pair-Share: Engaging Students in Speaking Activities in Classroom, Journal of English Language Teaching and Learning (JELTL), Vol. 1, No. 1, 13-19
- Aydoğdu, Şeyhmus, Güyer, Tolga, (2019), The Effect of Digital Concept Maps in Online Learning Environments on Students' Success and Disorientation, Malaysian Online Journal of Educational Technology, Volume 7 – Issue,1.
- Christine, s. (2001), using think-pair-share team up to learning from each other, the Johns Hopkins University Baltimore, Maryland.
- ERDIMEZ., Robert, TAN, Sema, Omer, ZIMMERMAN, (2017) The Use of Concept Maps as a Tool to Measure Higher Level Thinking Skills in Elementary School Science Classes, Journal for the Education of Gifted Young, 5(2) 1-20.
- Fernández, Meléndez, and Oth, (2022) Think Pair Share Method as a Tool to Increase Student Interest and Learning Outcomes, World Psychology, 1(3), pp 141-159.
- Gunter, A, et al, 1999 Strategies for Reading to Learn, Think Paire, Share in Instruction: A Models Approach, 3 edition, Boston Allyn & Bacon, 279-280.
- Hamdan, Ribhi Khaleel Ahmad, 2017: The Effect of (Think –Pair – Share) Strategy on the Achievement of Third Grade Student in Sciences in the Educational District of Irbid, Journal of Education and Practice, Vol.8, No.9, 88-95.
- Izci, Eyup, Akkoc, Ece Acikgoz, (2024) the impact of concept maps on academic achievement: A meta-analysis, Heliyon 10, 1-13.
- Karura, Florence, Kimosop, Esther, Orora, William, 2021: Effect of Think-Pair-Share Strategy on student achievement and motivation in C.R.E, Journal of Humanities and Social Science, Volume 26, Issue 3, Series 10, 25-33.

- Kozhakhmetov, Nikolay, Taibolatov, Kuandyk. (2025). Formation of Social Intelligence of School Children through the Integration of Subject Knowledge. Journal of Curriculum and Teaching Vol. 14, No. 4; 65-76.
- Lyman, Frank, 1981: Strategies for Reading Comprehension Think-Pair-Share.
- Mehtap, Özge, Duyar, Veli Deniz, Halis, Mine. (2024). The impact of social intelligence on engagement and person-organization fit: an analysis of mediation through political skill. REVISTA BRASILEIRA DE GESTÃO DE NEGÓCIOS, v.26, n.1,p p 1-24
- Mutlu, Neşet, and oth,(2023), The effect of using concept maps in writing education on the development of writing skills, journal of computer education, Vol. 2(1), pp. 49-58.
- Nishat, Hina, (2023). Social and Emotional Intelligence among Social Science Teachers. A Multidisciplinary Peer-Reviewed Research Journal. Volume: 01, Issue: II, Pages: 07-10
- Olisaeloka, Okoye Paschal, Nwanneka, Okoli Josephine. (2025). Social Intelligence as a Predictor of Colleges of Education Students' Achievement in Biology in Anambra State, International Journal of Social Sciences and Management Research. Vol 11. No. 9. P p 440-449.
- Poltnick. E. (1997). Concept Mapping: A Graphical System for Understanding the Relationship between Concepts. ERIC Digest. EDO-IR – 97-05.
- Rehman, Ateeq Ur, Nadeem, Hamid Ali, Rafiq, Muhammad, 2021: Effect of Think-Pair-Share Teaching Strategy on Understanding the Concept of Science in Students at Elementary Level, Harf-o-Sukhan, Vol.5 No.3, 333-345.
- Safarovna, Muminova Adolat, (2024) THE DEVELOPMENT OF SOCIAL INTELLIGENCE IN STUDENTS AS A CRUCIAL PEDAGOGICAL PROBLEM. INTERNATIONAL SCIENTIFIC JOURNAL VOLUME 3 ISSUE 2.69-66
- Saud, Md, Jamal, Sajid. (2024). The Impact of Social Intelligence on Organizational Commitment of Teacher Educators. IJCRT | Volume 12, Issue 1.p.p 827-834.
- stoica, ioana, moraru, silvia, miron, cristina, 2011: concept maps, a must for the modern teaching-learning process, physics faculty, bucharest university.
- Susan, L. (2001), using think-pair-share in collage classroom, center for learning and teaching excellence Arizona state university.